

أثر تكنولوجيا المعلومات في إدارة المخاطر المالية
(دراسة ميدانية على المؤسسات الاقتصادية في مدينة الرياض)

إعداد الطالب

سلطان عبدالله السريع

الرقم الجامعي: ٢٥٣٠.١١٦٧

إشراف

د. الفيصل عبد الحميد

د. فايز جراد

العام الدراسي

٢٠٢٦ م



الإهداء

الحمد لله الذي وفقني للوصول لهذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية وثمره الجهد والنجاح بفضل الله تعالى.

أهدي ثمره عملي هذا إلى والدي الكريمين حفظهما الله وعائلي الكريمة وزملائي الأفاضل.

وإلى كل من دعمني خلال هذه المرحلة.

شكرو تقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول المحبة المبعوث رحمة للعالمين سيد الخلق أجمعين سيدنا محمد، عليه منا أفضل الصلاة وأتم التسليم.

يطيب لي أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان للدكتور/ الفيصل عبد الحميد والدكتور فايز جراد لمساعدتي لي في التغلب على العقبات من خلال التواصل الفعال، ولتوجيهاتهم القيمة التي أدت إلى إخراج هذا العمل في صورته الحالية.

وأقدم بعظيم الشكر والامتنان لجامعة ميدأوشن - هذا الصرح العلمي الشامخ الذي أتاح لي الفرصة لإكمال دراستنا - كما أتقدم بالشكر والتقدير للسادة أعضاء هيئة التدريس بقسم إدارة عامة الذين أسهموا بتعليمي وتوجيهي خلال فترة الدراسة.

الباحث

ملخص الدراسة

تناولت الدراسة أثر تكنولوجيا المعلومات في إدارة المخاطر المالية (دراسة ميدانية على المؤسسات الاقتصادية في مدينة الرياض)، كما هدفت الدراسة إلى اختبار أثر تكنولوجيا المعلومات في إدارة المخاطر المالية (مخاطر السيولة، الائتمان، سعر الصرف). وتتكون مجتمع وعينة الدراسة من موظفين المؤسسات الاقتصادية في مدينة الرياض والبالغ عددهم (١٠٠).

أظهرت النتائج كما بينت نتائج الدراسة أن تعتمد المؤسسة على أنظمة تكنولوجيا معلومات متطورة لإدارة السيولة، وتساهم أنظمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين دقة التنبؤ بالتدفقات النقدية، ويتم استخدام برامج تحليل البيانات لتحديد مخاطر السيولة بشكل مبكر، توفر الأنظمة الإلكترونية تقارير فورية عن وضع السيولة، وتساعد تكنولوجيا المعلومات في اتخاذ قرارات سريعة لمواجهة الأزمات المالية، وتقوم المؤسسة بمنح الائتمان لزبائن المؤسسة.

أوصت الدراسة بضرورة وضع خطة شاملة لواقع تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات، وضرورة توفير الأجهزة بعدد كافي من المعدات الخاصة بالاتصالات، وضرورة توفير المؤسسة دورات تدريبية وورش عمل لتكنولوجيا المعلومات في إدارة المخاطر.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات – المخاطر المالية – المؤسسات الاقتصادية.

Abstract

This study examined the impact of information technology on financial risk management (a field study of economic institutions in Riyadh). It aimed to test the effect of information technology on managing financial risks (liquidity, credit, and exchange rate risks). The study population and sample consisted of 100 employees from economic institutions in Riyadh. This study examined the impact of information technology on financial risk management (a field study of economic institutions in Riyadh). It aimed to test the effect of information technology on managing financial risks (liquidity, credit, and exchange rate risks). The study population and sample consisted of 100 employees from economic institutions in Riyadh.

The results, as shown by the study, indicate that the institution relies on advanced information technology systems for liquidity management. Information technology systems contribute to improving the accuracy of cash flow forecasting. Data analysis programs are used to identify liquidity risks early. Electronic systems provide immediate reports on the liquidity situation. Information technology helps in making quick decisions to confront financial crises. The institution grants credit to the institution's customers.

The study recommended the need to develop a comprehensive plan for the reality of information technology in institutions, the need to provide sufficient equipment for communications, and the need for the institution to provide training courses and workshops for information technology in risk management.

Keywords: Information technology – Financial risks – Economic institutions.

محتويات الفهرس

الموضوع	الصفحة
الاهداء	أ
شكر وتقدير	ب
ملخص الدراسة	ج
ملخص الانجليزي	د
محتويات الفهرس	هـ
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	١
المقدمة.	٢
مشكلة الدراسة.	٣
أهمية الدراسة.	٤
أهداف الدراسة.	٥
تساؤلات الدراسة	٥
فرضيات الدراسة	٦
الدراسات السابقة	٧
الفصل الثاني : المنطلقات النظرية للدراسة	١٢
المبحث الأول: مفهوم تكنولوجيا المعلومات	١٢

١٨	المبحث الثاني: إدارة المخاطر المالية
٢٢	المبحث الثالث: إدارة المخاطر المالية للمؤسسات الاقتصادية
٢٧	المنهجية وطرق البحث
٢٧	منهج الدراسة
٢٧	حدود الدراسة
٢٩	الفصل الثالث : الإطار المنهجي للدراسة
٢٩	منهج الدراسة
٢٩	مجتمع وعينة الدراسة
٢٩	أداة الدراسة
٣٠	وصف أفراد مجتمع الدراسة
٣٥	صدق أداة الدراسة
٣٩	ثبات أداة الدراسة
٣٩	الأساليب الإحصائية
٤٢	الفصل الرابع : التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات
٤٢	المحور الأول: أثر تكنولوجيا المعلومات وإدارة مخاطر السيولة
٤٥	المحور الثاني: أثر تكنولوجيا المعلومات وإدارة المخاطر الائتمان
٤٧	المحور الثالث: أثر تكنولوجيا المعلومات وإدارة مخاطر سعر الصرف

٥٤	الفصل الخامس : خلاصة لأهم نتائج الدراسة وتوصياتها
٥٤	أولاً: خلاصة الدراسة
٥٥	ثانياً: نتائج الدراسة
٥٧	ثالثاً: توصيات الدراسة
٥٩	المراجع
٦٣	الملاحق

فهرس الجدول

الصفحة	الجدول
٣١	جدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس
٣٢	جدول رقم (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى العلمي
٣٣	جدول رقم (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص
٣٤	جدول رقم (٤) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة
٣٦	جدول (٥) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور تكنولوجيا المعلومات في إدارة مخاطر السيولة والائتمان بالدرجة الكلية للمحور.
٣٧	جدول (٦) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور تكنولوجيا المعلومات في إدارة مخاطر السيولة والائتمان بالدرجة الكلية للمحور.
٣٨	جدول (٧) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور تكنولوجيا المعلومات في إدارة المخاطر المالية للمؤسسات الاقتصادية بالدرجة الكلية للمحور.
٣٩	جدول (٨) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة
٤٢	جدول (٩) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإستجابات أفراد الدراسة حول تكنولوجيا المعلومات وإدارة مخاطر السيولة
٤٥	جدول (١٠) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإستجابات أفراد الدراسة حول أثر تكنولوجيا المعلومات وإدارة المخاطر الائتمان
٤٨	جدول (١١) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإستجابات أفراد الدراسة حول أثر تكنولوجيا المعلومات وإدارة مخاطر سعر الصرف
٥١	جدول (١٢) يوضح معامل الارتباط لتوضيح العلاقة توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أثر تكنولوجيا المعلومات وإدارة مخاطر السيولة.
٥١	جدول رقم (١٣) يوضح معامل ارتباط بيرسون لتوضيح العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات وإدارة المخاطر الائتمان
٥٢	جدول رقم (١٤) يوضح معامل ارتباط بيرسون لتوضيح العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات وإدارة مخاطر سعر الصرف

فهرس الأشكال

الصفحة	الشكل
٣١	شكل رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس
٣٢	شكل رقم (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى العلمي
٣٤	شكل رقم (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص
٣٥	شكل رقم (٤) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة

الفصل الأول
الإطار العام للدراسة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

مقدمة:

يشهد العالم ثورة في شتى المجالات، ويعود ذلك إلى التقدم الهائل في تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصالات التي جعلت من العالم قرية واحدة، الأمر الذي أدى إلى تغير قواعد المنافسة خاصة مع انتشار الخصوصية والعولمة والانفتاح نحو السوق العالمية، كل ذلك عزز من أهمية المعلومات التي أصبحت أحد الموارد السياسية والاستراتيجية التي تعتمد عليها المؤسسات في الحصول على ميزات تنافسية.

المواكبة هذه المتغيرات والتحديات وضمان بقاء المؤسسات واستمرارها وصمودها أمام المنافسة القوية والتي تعتمد بدرجة كبيرة على مدى كفاءتها في إدارة تكنولوجيا المعلومات للاستفادة من الفرص والمزايا، وكذلك مدى قدرتها على مواجهة التحديات والمخاطر المتعلقة بها، بدأت العديد من المؤسسات في محاولة التكيف مع المستجدات في بيئة الأعمال الحديثة في كافة مجالات أنشطتها مثل شبكة الإنترنت والتجارة الإلكترونية، وقواعد البيانات ونظم الخبرة ونظم شبكات الاتصال، وغيرها من المقومات المختلفة من تكنولوجيات المعلومات.

تشهد المملكة العربية السعودية تحولاً تاريخياً وثورة هائلة في شتى المجالات الاقتصادية والعلمية والعملية والتكنولوجية وغيرها من المجالات، وفي تكنولوجيا المعلومات وما يتخللها من مبادرات لبناء اقتصاد قوي ومتين يعتمد على تعزيز التنافسية وتنويع دعائم الاقتصاد وفقاً لرؤية المملكة العربية السعودية لي ٢٠٣٠ م، والتي تهدف أيضاً إلى تنمية اقتصادها عالمياً والانفتاح نحو السوق العالمي، وكل ذلك عزز من أهمية تكنولوجيا المعلومات التي أصبحت أحد الموارد الأساسية والاستراتيجية التي تعتمد عليها المؤسسات في الحصول على المنافسة.

مما جعل المنافسة في سوق المؤسسات واستمرارها وصمودها منافسة قوية بحيث تعتمد وبشكل كبير على التكنولوجيا وتتجه لاكتشاف ما تحتويها من طرق لإدارتها والاستفادة منها بشكل كبير، وتسهيل الفرص والمزايا وقدرتها على إدارة المخاطر المتعلقة بها.

وعلى أثر ذلك فقد برزت آثار تطور التكنولوجيا على كل المجالات في حياتنا مثل التسويق والتعليم والاعمال التجارية والترفيهية والسياسية.

وبناء على ما سبق، كان منطلق هذا البحث كمساهمة لتحديد أثر تكنولوجيا المعلومات في إدارة المخاطر المالية بالمؤسسة الاقتصادية وذلك من خلال دراسة حالة "المؤسسات الاقتصادية".

مشكلة الدراسة:

في ظل التطورات المتسارعة في مجال تكنولوجيا المعلومات، أصبحت المؤسسات الاقتصادية تعتمد بشكل متزايد على الأنظمة الرقمية في مختلف أنشطتها، خاصة في الجوانب المالية. وقد ساهمت هذه التكنولوجيا في تحسين كفاءة العمليات المالية وسرعة اتخاذ القرار، إلا أنها في المقابل أفرزت مجموعة من التحديات والمخاطر، مثل مخاطر الأمن السيبراني، وتعقيد الأنظمة، والاعتماد المفرط على التكنولوجيا.

تكمن مشكلة الدراسة أن المؤسسات المالية أكثر تعرضاً للمخاطر؛ حيث تتنوع هذه المخاطر، وتتغير بسبب التطورات المستمرة التي يشهدها هذا القطاع؛ حيث تنامت هذه المخاطر بشكل كبير في نهايات القرن الماضي، بسبب التطور التكنولوجي المتسارع، وظهور أدوات مالية جديدة، وتعد المخاطر جزءاً لا يتجزأ من عمل جزءاً للمؤسسات الاقتصادية؛ حيث إن المؤسسات الاقتصادية تتعرض للمخاطر بدرجات مختلفة، ويختلف أثرها على المؤسسات الأخرى باختلاف الطرق المتبعة في مواجهتها، ولذلك فإن موضوع المخاطر المالية وإدارتها أصبح يلاقي اهتماماً كبيراً من إدارة المؤسسات الاقتصادية، والجهات الرقابية لأن سلامة النظام المؤسسي تنعكس على سلامة النظام الاقتصادي، واستقرار النظام المالي، وتعد إدارة المخاطر المالية من الوظائف الحيوية التي تسعى المؤسسات من خلالها إلى الحد من الخسائر المحتملة وتعزيز الاستقرار المالي. ومع تزايد استخدام تكنولوجيا المعلومات، أصبح من الضروري فهم مدى تأثير هذه التكنولوجيا على فعالية إدارة المخاطر المالية داخل المؤسسات الاقتصادية. وبناءً على ما تقدم يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما أثر تكنولوجيا المعلومات في إدارة المخاطر المالية دراسة ميدانية على المؤسسات الاقتصادية في مدينة

الرياض؟

أهمية الدراسة:

- الأهمية العلمية

١. تبحث الدراسة موضوعاً مهماً وحديثاً من موضوعات أثر تكنولوجيا المعلومات في إدارة المخاطر المالية للمؤسسات الاقتصادية، تعتبر تكنولوجيا المعلومات مصدراً هاماً تعتمد عليه مختلف المؤسسات العمومية والخاصة للتعامل مع ظروف العمل، خاصة في ظل المنافسة الشديدة والتطورات الحديثة، بغاية تحقيق أهدافها المتعددة والتي تساهم في تعزيز أدائها وإستراتيجيتها.
٢. ندرة الأبحاث والدراسات التي تناولت أثر تكنولوجيا المعلومات على أنواع محددة من المخاطر المالية (السيولة، الائتمان، سعر الصرف) في السياق السعودي.
٣. توجيه الباحثين إلى تبني توجهات جديدة في أبحاثهم العلمية، لتساعدهم بتطوير مجتمعهم أمام تحديات العصر ومتغيراته، وذلك بآليات ورؤى جديدة تساهم في معالجة أوجه القصور فيما يتعلق بإدارة المخاطر المالية للمؤسسات الاقتصادية.

- الأهمية العملية

١. تسليط الضوء على أثر تكنولوجيا المعلومات في إدارة المخاطر المالية للمؤسسات الاقتصادية.
٢. تساهم الدراسة في كونها تعالج قضية حيوية ترتبط بتكنولوجيا المعلومات في الوقت الحاضر والدور الذي تلعبه من الأهمية التي تحظى في تحقيق قوة وتفوق للمؤسسات الرائدة من أجل رفع كفاءتها على الصعيد الداخلي والخارجي.
٣. تقديم توصيات للمؤسسات الاقتصادية حول كيفية توظيف تكنولوجيا المعلومات لتحسين إدارة مخاطرها المالية.

أهداف الدراسة:

هدف رئيسي: اختبار أثر تكنولوجيا المعلومات في إدارة المخاطر المالية (مخاطر السيولة، الائتمان، سعر الصرف).

الأهداف الفرعية:

١. التعرف على واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الاقتصادية بمدينة الرياض.
٢. التعرف على مستوى إدارة المخاطر المالية في المؤسسات الاقتصادية بمدينة الرياض.
٣. تحديد أثر تكنولوجيا المعلومات في إدارة مخاطر السيولة.
٤. تحديد أثر تكنولوجيا المعلومات في إدارة مخاطر الائتمان.
٥. تحديد أثر تكنولوجيا المعلومات في إدارة مخاطر سعر الصرف.

تساؤلات الدراسة:

السؤال الرئيس: ما أثر تكنولوجيا المعلومات في إدارة المخاطر المالية (مخاطر السيولة، الائتمان، سعر الصرف)؟

نطرح مجموعة من التساؤلات الفرعية تتمثل في:

١. ما واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الاقتصادية بمدينة الرياض؟
٢. ما هو مستوى إدارة المخاطر المالية في المؤسسات الاقتصادية بمدينة الرياض؟
٣. ما أثر تكنولوجيا المعلومات في إدارة مخاطر السيولة؟
٤. ما أثر تكنولوجيا المعلومات في إدارة مخاطر الائتمان؟
٥. ما أثر تكنولوجيا المعلومات في إدارة مخاطر سعر الصرف؟

فرضيات الدراسة:

بالنظر إلى مشكلة الدراسة وما بني عليها من أسئلة، واستناداً إلى الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، تم

وضع الفرضيات التالية:

١. الفرضية الرئيسة: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين أثر تكنولوجيا المعلومات في إدارة المخاطر

المالية والمؤسسات الاقتصادية.

الفرضيات الفرعية:

١. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أثر تكنولوجيا المعلومات وإدارة مخاطر السيولة.

٢. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات وإدارة المخاطر الائتمان.

٣. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات وإدارة مخاطر سعر الصرف.

الدراسات السابقة :

١. دراسة الناصر (٢٠١٧) بعنوان "سبل تفعيل دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في دعم التنمية

المستدامة في المؤسسات الصناعية".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف حول تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة سواء من مكوناتها أو من حيث الآليات التي تعتمد عليها في تفعيل دور هذه التكنولوجيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتوصلت هذه الدراسة وبالإسقاط على عينة من المؤسسات الصناعية بالشرق الجزائري إلى أن هذه المؤسسة. وتستخدم كل من المسؤولية الاجتماعية والمسؤولية البيئية وحوكمة الشركات (المؤسسات) واشباع رغبات أطراف ذات المصلحة كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة، كما تبين أيضا أن هذه المؤسسات تستخدم فعلاً مكونات تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدعم هذه المداخل، لكن يبقى مستوى توظيف هذه التكنولوجيا لدعم المسؤولية البيئية بالتحديد يبقى تقريبا غائبا وبصفة كلية.

٢. دراسة بوهالي (٢٠١٨) بعنوان "إدارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية"

- هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهم المخاطر التي قد تعترض المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، وذلك من خلال استبيان تم توزيعه على عينة من المستثمرين بولاية الأغواط. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك العديد من المخاطر المالية التي تعترض نشاط هؤلاء المستثمرين، وفي مقدمتها المخاطر المتعلقة بالسيولة، صعوبة تحديد التكاليف وكذا المخاطر المتعلقة بصعوبة تحصيل الديون، ولمواجهة هذه المخاطر لجأت المؤسسات إلى سياسة المزج بين مختلف الإستراتيجيات الخاصة بإدارة المخاطر وكذا الاعتماد على مزيج من الأدوات التحوطية رغم افتقادها لبعض مفاتيح الاستراتيجية لإدارة مخاطر فعالة.

٣. دراسة عبدالسلام (٢٠٢٤) بعنوان "أثر استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات في تطوير الإدارة

المالية بالمؤسسات الصحية الخاصة بالرياض في المملكة العربية السعودية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على قياس أثر نظم المعلومات المحاسبية الآلية في تعزيز جودة التقارير المالية وتطوير الإدارة المالية في المؤسسات الصحية الخاصة بالرياض بالتطبيق على الإدارة المالية في الشركة. استخدمت الدراسة على المنهج الوصفي. تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) موظفاً وتم اختيارهم بطريقة عشوائية لمحدد. ولتحقيق أهداف الدراسة قام ببناء الاستبيان بناءً على صيغته النهائية، ومن ثم تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أهمها يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لكفاءة العاملين الذين يستخدمون تكنولوجيا المعلومات على موضوعية المالية تصريحات بناء على ردود المشاركين. ويوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للرقابة الداخلية على الاستخدام تكنولوجيا المعلومات وموضوعية البيانات المالية حسب ردود المشاركين. أوصت الدراسة بضرورة إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول تكنولوجيا المعلومات والاتصال والأداء الوظيفي. ضرورة إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصال داخل الشركة أصبح ضرورة حتمية لمواكبة التطورات والتغيرات التكنولوجية التي يشهدها العصر الحالي. والاستعانة بخبراء تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أجل إقامة دورات تكوينية عملية.

٤. دراسة حسين (٢٠٢٤) بعنوان " أثر إدارة المخاطر على أداء مشاريع تكنولوجيا المعلومات "

هدفت الدراسة إلى التعرف على بيان أثر إدارة المخاطر على أداء مشاريع تكنولوجيا المعلومات في وزارة التعليم العالي الليبية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من ٢٦٩ موظفاً وموظفة بوزارة التعليم العالي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن إدارة المخاطر لها تأثير على تحسين أداء مشاريع تكنولوجيا المعلومات بأبعادها الأربعة، وأوصت الدراسة بتعزيز استخدام إدارة المخاطر الفعالة في المشاريع التكنولوجية لتحقيق أداء أفضل للمشاريع وتقليل المخاطر المحتملة.

٥. دراسة عطية (٢٠٢٤) بعنوان "دور التحول الرقمي في إدارة المخاطر التكنولوجية المصرفية دراسة

ميدانية على عينة من المصارف التجارية الليبية

هدفت الدراسة إلى التعرف على التحقق من تأثير التحول الرقمي على المخاطر التكنولوجية المصرفية ، من خلال التعرف على مفهوم التحول الرقمي المصرفي، وأهميته ومحدداته، وتحديد مفهوم المخاطر التكنولوجية المصرفية، وأنواعها وسبل مواجهتها. اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي والوصفي والتحليلي. تكونت عينة الدراسة من (٥٤) فرداً، واستخدمت بعض أدوات الإحصاء الوصفي؛ مثل التكرار، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وبعض أدوات الإحصاء الاستدلالي؛ مثل نموذج الانحدار الخطي المتعدد؛ واختبار T test باستخدام برنامج SPSS. 24. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للمتغيرات المستقلة (محددات التحول الرقمي) على المتغير التابع (إدارة المخاطر التكنولوجية المصرفية). أوصت الدراسة بتبني سياسات التحول الرقمي، ورفع كفاءة البنية التحتية التكنولوجية للمصارف، ووضع الأطر التشريعية والقانونية الضابطة لاستخدام التكنولوجيا الرقمية في المعاملات المصرفية

تحليل الدراسات السابقة:

تناولت الباحثة عدد من الدراسات السابقة المرتبطة وموضوع الدراسة بلغ عددها (٥) دراسة، وجاءت في تواريخ زمنية متعددة تراوحت (٢٠١٧-٢٠٢٤)، ومن خلال هذا تناول هذه الدراسات كان هناك عدد من نقاط الاتفاق والاختلاف والاستفادة يمكن توضيحها على النحو التالي:

أوجه الاتفاق:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها أثر التكنولوجيا في إدارة المخاطر، ولكن من وجهات نظر متعددة، كما تتفق معها في اعتمادها على الاستبانة كأداة للدراسة، واستخدامها للمنهج الوصفي.

أوجه الاختلاف:

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها أثر إدارة المخاطر من خلال أداء مشاريع تكنولوجيا المعلومات وتفعيلها في المؤسسات، في حين تناولت بعض الدراسات السابقة أثر التكنولوجيا في إدارة المخاطر.

أوجه الاستفادة:

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في عدة أمور يمكن توضيحها على النحو التالي:

- إعداد مشكلة الدراسة والتدرج فيها والربط بينها وبين نتائج بعض الدراسات.
- إعداد أداة الدراسة (الاستبانة) وربطها بمتغيرات ومحاور الدراسة.

الفصل الثاني

المنطلقات النظرية للدراسة

المنطلقات النظرية للدراسة:

المبحث الأول: مفهوم تكنولوجيا المعلومات:

مفهوم التكنولوجيا:

أن مفهوم هذه الكلمة تعني الدراسة النظامية للتكنولوجيا. بوصفها فرعاً خاصاً من النشاط الإنساني، على الرغم من أن جذور هذا التعريف ترقى إلى عهد الإغريق، والمصطلح نفسه مركب من لفظين يونانيين هما Techno ومعناها (الفن) أو (الصناعة) و logos ومعناها الكلمة، أو الكلام، أو الفكر، كان يفيد عند الإغريق معنى البحث في الفنون عامة. وظهرت كلمة (تكنولوجيا) أول ما ظهرت في اللغة الإنجليزية خلال القرن السابع عشر للميلاد. وقد استخدمت آنذاك بمعنى البحث في الفنون التطبيقية ليس غيره، وشيئاً فشيئاً أمست هذه الفنون نفسها هي غرض التكنولوجيا أو موضوعها حتى إذا أطل القرن العشرون شاع مصطلح التكنولوجيا شيوعاً كبيراً وأصبحت دلالاته تشكل مجموعة من الوسائل والعمليات عن الأدوات والماكينات. ومن التعريفات الدقيقة للتكنولوجيا ما ورد في أحد المعاجم الإنجليزية المعتمدة من أنها: وضع العلم موضع التطبيق تحقيقاً لمختلف الأغراض الصناعية والتجارية في المقام الأول. أو جملة الطرائق والمواد المستخدمة في هذا السبيل. (البلعكي، ٢٠١٠).

وتعرف التكنولوجيا بأنها اللغة التقنية والعلم التطبيقي والطريقة الفنية لتحقيق غرض عملي، فضلاً عن كونها مجموعة من الوسائل المستخدمة لتوفير كل ما هو ضروري لمعيشة البشر ورفاهيتهم. (اللامي، ٢٠٠٧). وتعرف بالمفهوم الحديث على أنها عبارة عن جميع الاختراعات والابداعات اللازمة لعملية التطور الاقتصادي والاجتماعي والتي تتم من خلال مراحل النمو المختلفة. (حمدي، ٢٠٠١).

ونرى بأنها التطبيق المنهجي المنظم للعلوم والمعارف الأخرى المنظمة في إطار عملي معين بهدف الوصول إلى الحلول العملية، وأن التكنولوجيا هي التطبيق الأمثل للمعرفة في مختلف القطاعات الصناعية والزراعية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية والنفسية.

أن المعلومات هي السبيل لزيادة الوعي بطائفة الخيارات المتاحة، فضلاً عن أنها تجعل الفرد يمتلك القدرة على أن يقرّ ما يكون أفضل الخيارات، ولكون المعلومات تمثل عصباً هاماً في المجتمعات الحديثة فتقنياتها غيرت طبيعة النشاط الاقتصادي، ووتيرته وأنها أوجدت منتجات وأسواقاً ومؤسسات وقيماً جديدة، علماً أنه لمدة وجيزة كأن تداول المعلومات ومعالجتها حكراً على العقل البشري لأن ذلك يتطلب جهداً ذهنياً لتصنيفها وتنسيقها والانتقاء منها ثم نقلها إلى الجهة المستفيدة. ومما لا شك فيه أن للإبداع التقني دوراً مهماً للتقدم البشري فمن خلال التطورات ابتكر الإنسان أدوات لتحسين مختلف مجالات الحياة، وقد حدث تداخل في تحولات اليوم لتكنولوجيا المعلومات مع تحول آخر للاتصالات ومعاً يخلقان أنموذجاً جديداً هو عصر الشبكات. (عبدالهادي، ٢٠١٥، ١٢٠).

وقد أدى التقدم التقني المذهل في تكنولوجيا المعلومات إلى طلب متنامٍ على ضرورة تأطيرها من قبل الباحثين والدارسين وهو ما حولها إلى مجال خصب للدراسة والتحليل وعليه هناك تعريفات متعددة لتكنولوجيا المعلومات لكن الجوهر واحد. فقد عرفت بأنها «الحصول على المعلومات الصوتية والمصورة والرقمية والتي هي بشكل نص مدون وتجهيزها أو اختزانها أو بثها وذلك باستخدام توليفة من المعدات الإلكترونية. وعرفت أيضاً بأنها «تضم كل التقنيات المتطورة التي تستخدم في تحويل البيانات بمختلف أشكالها إلى معلومات تستخدم من قبل المستفيد منها في كافة مجالات الحياة. (هواري، ٢٠٢٢)

ونرى أن تكنولوجيا المعلومات بأنها المصطلح المعبر عن امتزاج نتائج وخلاصات ثلاث ثورات وهي: ثورة المعلومات، وثورة وسائط الاتصال وثورة الحواسيب الإلكترونية وجوهر ذلك الامتزاج هو تخزين المعلومات بشكل منظم ومنسق يسهل عملية استرجاعها ببساطة أي مستخدم وتوصيلها للمهتمين ومتخذي القرارات في أسرع وقت وبأقل جهد.

مع دخول المنظمات مرحلة عمل جديدة تجسد الرؤية المستقبلية ومع تزامن ذلك لمتغيرات وتحديات يواجهها العمل الإداري بشكل عام فقد أدركت الإدارات العليا للمنظمات بأن التنظيم المعمل به خلال السنوات الماضية وبالرغم من صياغته سجلاً ناجحاً في تاريخها في تلك المرحلة الزمنية فقد أصبح الآن وبفضل

تكنولوجيا المعلومات التي أوجدت مجالات جديدة غير قادر بسماته وخصائصه على مواجهة التحديات المرتقبة وأن كان ذلك التنظيم ومنذ البداية قد اعتمد التخطيط الاستراتيجي الدائم .

أولاً: التقنية:

تعرف التقنية على أنها الأنشطة الفنية كالمهارات وطرق العمل والإجراءات والأساليب التي يؤديها الأفراد لتحقيق أهداف عملية". كما تعرف التقنية أيضاً بأنها مجموعة من الآلات والمعدات والإجراءات والطرق والعمليات التي تمكن المنظمة من تحويل محيطها أي تحويل المدخلات إلى مخرجات. ويعتبر إدخال التقنيات الحديثة أمر هام يمكن المنظمة من الحصول على المعلومات بسرعة، ومن معالجتها بعمق في مختلف مراحل وضع الاستراتيجية ابتداءً من مرحلة التصميم إلى تنفيذ الاستراتيجية (شوقي، ٢٠٠٨).

ثانياً: تطور المعارف:

إن الدور الأساسي للمنظومة التعليمية والتكوينية يتمثل في توفير المعارف لأفراد المجتمع، وحتى تكون هذه المعارف فعالة لابد من التجديد باستمرار، وأن تكون متماشية مع المعارف العلمية والتقنية المتوفرة في المحيط الخارجي الآتية من المصادر المختلفة ومن بنوك المعلومات العالمية التي تقوم بجمع وتحليل المعلومات في مختلف الميادين، وتوفير المعارف للأشخاص والكفاءات اللازمة للقيام بالعمليات الإنتاجية في إطار وظائفهم كما توجه تصرفاتهم إيجابياً عبر البرامج التكوينية المختلفة.

أهمية تكنولوجيا :

تحتل التكنولوجيا دوراً حيوياً في مختلف المؤسسات لمساهمتها في تحقيق الأداء المتميز، ولدورها الفعال في تحسين وتعزيز ديمومة مراكزها التنافسية، مما يؤكد ضرورة مواكبة المؤسسة للتغيرات والمستجدات التكنولوجيا السريعة والهائلة في ميادين العمليات، ومن أهميتها ما يلي:

١. تقليل تكاليف العمل.

٢. زيادة المبيعات.

٣. المساهمة في تحسين الجودة.

٤. تسريع أوقات تسليم المنتجات من خلال تقليل اوقات العمل والتأخيرات في العمل.
٥. تحسين الظروف البيئية غذ تساهم في القضاء على الضوضاء فضلاً عن تقليل نسب التلوث البيئي بشكل كبير.
٦. الابداع التكنولوجي الذي ساهم بالتحول من الانتاج الواسع إلى الانتاج وفقاً لطلبات الزبائن والتي تتطلب الاعتماد على نظم انتاج ذات مرونة عالية تساعد في تقديم منتجات متميزة.
٧. تساعد على الاختراعات والتجديدات والابداعات في السلع والخدمات والوسائل والعمليات.
٨. تساعد على تحقيق الميزة التنافسية وكذا المحافظة على البقاء والاستمرارية وتحقيق التكنولوجيا لمجموعة الفوائد المذكورة وغيرها.

مكونات تكنولوجيا المعلومات:

١. المكونات المادية: تشمل الأجزاء الصلبة والملموسة من الحاسب الآلي، أين كانت في بداية أول ظهور للحوسبة في العالم تمثل الجزء الأساسي والأهم والأكثر تكلفة وكانت تأخذ حيزاً واسعاً من المكان لكثرتها وتعداد أجزائها وكبر حجمها، وعلى عكس ما هو موجود حالياً، حيث أصبحت قليلة التكلفة وصغيرة الحجم وسهلة الاستخدام.
 ٢. شبكات الاتصال : وهي الوسيلة الأكثر استخداماً لإرسال البيانات والمعلومات وتلقمها، إذ تتألف من مجموعة محطات متواجدة في مواقع مختلفة مرتبطة مع بعضها بوسائط تتيح للمستفيدين كعملية إجراء الإرسال والتلقي، وتستخدم الشركات أنواع الشبكة الانترنت والأكسترانيت لاكتساب موظفيها مهارات في تقنية المعلومات باستمرار وتحسين الأداء لديهم. (عبدالله، ٢٠١٥).
- وتشبه بوسائط النقل التي ساعدت على ربط العام وتقليص المسافات والإسراع في التوزيع التجاري للمنتجات مثل الهاتف والفاكس والألياف البصرية. ومن الشبكات هي:

- الشبكة المحلية : وهي تستخدم لربط أجهزة الحاسوب وملحقاتها ضمن مبنى أو مكتب.
- شبكة المنطقة: تستخدم مثل هذه الشبكات لتغطية مجموعة مباني أو مدينة.

- الشبكات الواسعة: تستخدم لتغطية منطقة جغرافية واسعة وقد تشمل الدول والقارات لتبادل المعلومات والاتصال دولياً. (الداهمة، ٢٠٠٧).

٣. الموارد البشرية (المستخدمين) : يقومون المستخدمين بتطوير وتشغيل وإدارة نظام تكنولوجيا المعلومات فنياً ومنهم محللو النظم ومطورو البرمجيات ومشغلو النظام من العاملين في الجوانب الإدارية والفنية والروتينية، على سبيل المثال

- يقومون بتصميم النظام بناء على المتطلبات المعلوماتية للمستفيد النهائي.
- مطورو البرمجيات يؤمنون برامج الحاسوب، في ضوء المواصفات التي يندمها محلي النظم.
- مشغلو النظام يساعدون في مراقبة وإدارة وتشغيل نظم الحواسيب المختلفة والشبكات.

فوائد تكنولوجيا المعلومات

إن العوامل البيئية والتنظيمية والتقنية يمكن أن تتغير بسرعة وفي بعض الأحيان بطريقة غير متوقعة. وهكذا فإن المنظمات بحاجة إلى الاستجابة وبشكل متكرر وسريع على المشكلات الناشئة، والفرصة الناتجة عن البيئات الجديدة لمجالات العمل. وفي معظم الحالات يمكن أن تكون إدارة المعلومات تكنولوجيا هي الحل وقلب هذه التكنولوجيا هو مستوى المعلومات. (قدوري، ٢٠١١).

يتيح مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التفاوض بين القوى الفاعلة حول المبدأ القائل: إنه مهما بدأ القرار فردياً فهو قبل كل شيء أحد أثار الشبكة الاجتماعية والتصورات التي تكونها القوى الفاعلة تتشكل انطلاقاً من تفاعل المعلومات المتداولة في الشبكات. ويمكن أن نجمل الفوائد المتحققة من توظيف تكنولوجيا المعلومات في إنجاز الأعمال بالآتي:

١. تسريع تطوير آليات فعالة للنمو الاقتصادي: فتشجيع التنمية المستدامة يتم من خلال تحولات اليوم لتكنولوجيا المعلومات في دول العالم. ولأدوات تكنولوجيا المعلومات استخدامات مهمة تتراوح

بين تحسين نوعية الحياة، وزيادات ضخمة في الإنتاجية الاقتصادية، وخفض في نفقات التبادلات والمعاملات التجارية.

٢. تحسين اتخاذ القرارات: فغالبا ما تحسن تكنولوجيا المعلومات عمليات الأعمال وتخلق مناخاً يلي طموحات كافة الأطراف وتجسد علاقات عمل أكثر ديناميكية وطويلة المدى مبنية على المصلحة المشتركة وتراعي متطلبات الألفية الثالثة التي تشهد صناعاته المعلومات خلالها المزيد من المنافسة.

٣. إدارة المخاطر: حيث تعمل تكنولوجيا المعلومات على تمكين المنظمة من إدارة العديد من المخاطر المحتملة، وخفض احتمالاتها من خلال البحث العلمي والتنظيم والقدرات التنظيمية، فحينما تكون هذه القدرات مبنية على أساس معلوماتي قوي تتمكن الدول إلى حد بعيد من ضمان أن تصبح تكنولوجيا المعلومات قوة إيجابية من أجل التنمية.

٤. إدارة المستقبلات: يشغل موضوع المستقبلات حيزاً كبيراً من الجهد الفكري والإنساني في عالمنا المعاصر وتتنافس الدول والمجتمعات فيما بينها من أجل ابتكار الآليات والتكنولوجيا للمعلومات التي تتيح لها افتراض الصيغ المستقبلية الأكثر قرباً من الواقع والذي سيمكنها من إيجاد موطئ قدم لها في عالم الغد وستكون هناك حاجة ماسة لإسناد دور رئيسي لتراكم المعرفة والابتكار التكنولوجي خلافاً للدور الثاني الذي كانا يقيمان به في ظروف السوق المعزولة.

٥. السيطرة على المعلومات: تحسن تكنولوجيا المعلومات الطريقة التي يمكن البحث فيها عن البيانات، وجمعها، واختيارها، وتصنيفها لزيادة سرعة تعلم المنافسين المحتملين، وقد أصبح باستطاعة تكنولوجيا المعلومات المتقدمة اليوم أن تجعل من الممكن جمع كميات هائلة من المعلومات المستقاة من أماكن شديدة الاختلاف والتباعد.

أبعاد تكنولوجيا المعلومات:

١. الموارد البشرية:

٢. الأجهزة:

٣. نظم المعلومات:

٤. قواعد البيانات:

أثار استخدام تكنولوجيا المعلومات:

١. الآثار الإيجابية: تتمثل فيما يلي:

- كل تطور في التكنولوجيا لهو يدل على حتمية تغير المجتمع وحضارته، أي اختراع أو تطور في التكنولوجيا.

- مساعدة المنظمات على تحقيق قدر كبير من المرونة الانتاجية وتقليل من النفقات مع تقديم طرق جديدة وهياكل تنظيمية جديدة لتصميم المؤسسات.

- التقليل من الاتصالات الشخصية المباشرة لوجود شبكة اتصال وسيطة بين المؤسسات والحدات.

- تحقيق تكامل عالمي لأسواق راس المال من خلال وضع ترتيبات وإجراءات أكثر مرونة لضمان حركة رأس المال على المستوى العالمي.

- القضاء على هدر الوقت والجهد والموارد وتوفير المعلومات الدقيقة والحديثة. (الفتلاوي، ٢٠١٣).

٢. الآثار السلبية: تتمثل فيما يلي:

- أدخلت تكنولوجيا المعلومات ما يسمى بالواقع الافتراضي ويسمح للمنتفعين والمستثمرين لهذه الثورة أن يتلاعبوا مع الحقائق.

- تأثير شبكة الانترنت على الأطفال ونشأتهم، وعلى الكبار أيضاً، فالجلوس لساعات طويلة أمام شبكة الانترنت بعيداً عن العالم الواقعي، والكم الهائل من المعلومات يفرز ضغوطاً نفسية وعصبية عليهم.

- استمرار وجود التفاوت الاجتماعي والمعرفي بين الناس سواء داخل الدولة الواحدة أو بين الدول.

- تهديد الأمن القومي للدول، فضلاً عن تدشينها نوع جديد من الحروب والجرائم وهي حروب والجرائم المعلوماتية.

- سمحت تكنولوجيا المعلومات بظهور النقود الالكترونية والتي تمثل تهديداً للسيادة النقدية للدولة.
- ساعدت على انتشار النشاطات الهدامة والسلبية مثل تجارة المخدرات وتجارة الجنس، واستدراج الأطفال إلى عالم الجنس والجريمة. (العاني، ٢٠٠٨).

المبحث الثاني: إدارة المخاطر المالية:

تعرف إدارة المخاطر المالية على أنها تحديد، تحليل والسيطرة الاقتصادية على المخاطر التي تهدد الأصول أو القدرة الإيرادية للمؤسسة، وبصيغة أخرى فإن إدارة المخاطر هي تعيين مختلف حالات التعرض للمخاطر وقياسها ومتابعتها وإدارتها. (الساعاتي، ٢٠١٦)

وعرفها الراوي، إدارة المخاطر على أنها تحديد، تحليل والسيطرة الاقتصادية على المخاطر التي تهدد الأصول أو القدرة الإيرادية للمؤسسة وبصيغة أخرى فإن إدارة المخاطر هي تعيين مختلف حالات التعرض للمخاطر وقياسها ومتابعتها وإدارتها. (الراوي، ٢٠١٠).

إدارة المخاطر المالية في المؤسسات بأنها الخسارة المادية المحتملة نتيجة لوقوع حادث معين، وأنها احتمالية إذا تحققت تجر أضراراً، وهي تأتي دائماً من عدم معرفة النتيجة التي ستقع من بين عدة نتائج مختلفة. (بريكي، ٢٠١٨).

وتعتبر إدارة المخاطر المالية هي ممارسة حماية القيمة الاقتصادية في المؤسسات باستخدام الأدوات المالية لإدارة التعرض للمخاطر: المخاطر التشغيلية، مخاطر الائتمان ومخاطر السوق، مخاطر الصرف الأجنبي، مخاطر الشكل، مخاطر التقلب، مخاطر السيولة، مخاطر التضخم، مخاطر الأعمال، المخاطر القانونية، مخاطر السمعة، مخاطر القطاع. وعلى غرار الإدارة العامة للمخاطر، تتطلب إدارة المخاطر المالية تحديد مصادرها وقياسها وخطط معالجتها.

أهمية إدارة المخاطر المالية:

١. إن قياس المخاطر بغرض مراقبتها والتم فيها هو دور أساسي تخدم به إدارات المخاطر الجديدة في المؤسسات عدداً من الوظائف الهامة بهذه المؤسسات الاقتصادية منها:

٢. المساعدة في تشكيل رؤية مستقبلية واضحة يتم بناء عليها تحديد خطة وسياسة العمل.
٣. تنمية وتطوير ميزة تنافسية للمؤسسة عن طريق التحكم في التكاليف الحالية والمستقبلية التي تؤثر على الربحية.
٤. تقدير المخاطر والنوط ضدها بما لا يؤثر على ربحية المؤسسة.
٥. المساعدة في اتخاذ قرارات التسعير.
٦. تطوير إدارة محافظ الأوراق المالية والعمل على تنويع تلك الأوراق من خلال تحسين الموازنة بين المخاطر والربحية.
٧. مساعدة المؤسسة على احتساب معدل كفاية رأس المال وفقاً للمقترحات الجديدة للجنة بأزل، والذي سيمثل عقبة رئيسية أمام المؤسسات التي لن تستطيع قياس وإدارة مخاطر بأسلوب علمي، حيث أن المتطلبات الجديدة للجنة بأزل تعتمد على القدرة على قياس ومتابعة والتحكم في معدلات الخسائر المتوقعة، هذا فضلاً عن إضافة أنواع جديدة من المخاطر إلى الاتفاق المقترح بشأن كفاية رأس المال، بخلاف المخاطر التي يشملها الاتفاق الحالي. (بوكمال، ٢٠١٧).

أنواع إدارة المخاطر المالية:

تتمثل أنواع إدارة المخاطر فيما يلي:

١. السيولة:

الائتمان:

سعر الصرف:

مبادئ إدارة المخاطر المالية:

تتمثل أهم مبادئ إدارة المخاطر فيما يلي:

١. تقع مسؤولية إدارة المخاطر بشكل أساسي على عاتق مجلس الإدارة لكل مؤسسة الذي يعتبر المسئول أمام المساهمين عن أعم البن وهو ما يستوجب فهم المخاطر التي يواجهها المؤسسة والتأكد من أنها تدار بأسلوب فعال وكفء.
٢. علي مجلس الإدارة إقرار إستراتيجية إدارة المخاطر وتشجيع القائمين على الإدارة قبول وأخذ المخاطر بعقلانية في إطار هذه السياسات والعمل على تجنب المخاطر التي يصعب عليهم تقييمها.
٣. أن تكون لدي كل مؤسسة لجنة مستقلة تسمي ((لجنة إدارة المخاطر)) تشمل في عضويتها بعض المسئولين التنفيذيين بالمؤسسة ويناط بهذه اللجنة مسئولية تحديد ووضع سياسات إدارة المخاطر استنادا إلى إستراتيجية المخاطر والإستراتيجية العامة للمؤسسة التي يضعها مجلس الإدارة مع الأخذ في الاعتبار أسلوب الحيلة والحذر وعدم التركيز على نوع واحد من المخاطر.
٤. إنشاء إدارة متخصصة تتولي تطبيق سياسات إدارة المخاطر وتقع على عاتقها المسئولية اليومية لمراقبة وقياس المخاطر للتأكد من أن أنشطة المؤسسة تتم وفق السياسات والحدود المحدودة المعتمدة وتكون تلك الإدارة مسئولة أمام لجنة إدارة المخاطر.
٥. يتم تعيين مسئول ومخاطر لكل نوع من المخاطر الرئيسية التي يواجهها كل مؤسسة وخاصة مخاطر الائتمان والسوق والسيولة ويشترط أن تكون لدي كل منهم الدراية الكافية والخبرة في مجال عمله وفي مجال خدمات ومنتجات المؤسسة ذات العلاقة بالمخاطر المتعلقة باختصاصه.
٦. ضرورة وجود منهجية ونظام محدد لقياس ومراقبة المخاطر لدي كل مؤسسة وذلك لتحديد مستوي كل نوع من المخاطر التي يمكن قياسها وبشكل دقيق لمعرفة وتحديد تأثيرها على ربحية المؤسسة وملاءمته الرأسمالية ولنجاح هذا النظام من حيث المراقبة فإنه لابد من إيجاد مجموعة شاملة ومتجانسة من الحدود والسقوف التي تشمل على سبيل المثال حدودا ائتمانية وحدودا احترازية

تفرض وقف التداول أو المتاجرة والأدوات الاستثمارية بحيث تعزز تلك المنهجية من نظام القياس والمراقبة. (حفيان، ٢٠١٢).

٧. لابد من تقييم أصول كل مؤسسة وخاصة الاستثمارية منها على أساس القيمة العادلة إن وجدت أو سعر السوق أو السعر الذي يتم تحديده باستقلالية عن المتعاملين في حالة عدم توافر سعر السوق وذلك كمبدأ أساسي لقياس المخاطر والربحية.

٨. ضرورة استخدام أنظمة معلومات حديثة لإدارة المخاطر توفر بشكل دوري وفي الوقت المناسب معلومات مالية تفصيلية وشاملة ودقيقة عن المخاطر التي يواجهها المؤسسة.

المبحث الثالث: إدارة المخاطر المالية للمؤسسات الاقتصادية:

تعرف المخاطر المالية بأنها إمكانية حدوث شيء خطير أو غير مرغوب فيه، وهي في نفس الوقت تعني الشيء الذي يمكن أن يسبب الخطر نفسه، وهل الحالة التي تتضمن احتمال الانحراف عن الطريق الذي يوصل على نتيجة متوقعة أو مأمولة، وتنجم عن إمكانية الخسائر الناتجة عن الفشل في تحقيق الهدف المالي الذي يعكس خطر عدم اليقين بشأن أسعار صرف العملات الأجنبية وأسعار الفائدة وأسعار السلع والأسهم وجودة الائتمان والسيولة.

١. مخاطر الائتمان:

تعرف بأنها الخسائر الناتجة عن نكوص أحد الأطراف عن الوفاء بالتزاماته الناشئة عن أحد عقود المشتقات.

٢. مخاطر السوق:

تعتبر الأدوات والأصول التي يتم تداولها في السوق مصدرا لهذه المخاطر التي إما لأسباب متعلقة بالمتغيرات الاقتصادية الكلية أو نتيجة تغير أحوال المؤسسات الاقتصادية على المستوى الجزئي. فمخاطر السوق العامة تكون نتيجة التغير العام في الأسعار وفي السياسات على مستوى الاقتصاد ككل. أما مخاطر السوق الخاصة فتنشأ عندما يكون هنالك تغير في أسعار أصول أو أدوات متداولة بعينها نتيجة ظروف خاصة بها. على أن تقلبات الأسعار في الأسواق المختلفة تؤدي إلى أنواع مختلفة من مخاطر السوق.

وعلى هذا، يمكن تقسيم مخاطر السوق إلى مخاطر أسعار الأسهم، مخاطر أسعار الفائدة، مخاطر أسعار الصرف ومخاطر أسعار السلع. (علي، ٢٠١٣)

٣. مخاطر معدلات الفائدة:

ويتعلق هذا الخطر بمعاملات الإقراض والاقتراض نتيجة تراجع الإيرادات بسبب تحركات أسعار الفائدة، وعن تعرض المؤسسة المالية إلى تغييرات في معدلات الفائدة. وهي مخاطر تنشأ من عدة مصادر، فمخاطر إعادة التقييم تكون بسبب التفاوت الزمني لأجل وإعادة تقييم الأصول والخصوم، وحتى في حالة تشابه خصائص إعادة التقييم، فربما تظهر ما يعرف بمخاطرة الأساس وهي الفرق بين السعر الآني والأجل إذا لم يكن هناك ارتباط تام بين التعديل في أسعار الفائدة على الأصول والخصوم. (بن ساسي، ٢٠١١).

٤. مخاطر السيولة :

هي المخاطر المرتبطة باحتمال أن تواجه المؤسسة مصاعب في توفير الأموال اللازمة لمقابلة التزاماتها، وتظهر هذه المظاهر عندما لا تستطيع المؤسسة تلبية الالتزامات الخاصة بمدفوعاتهما في مواعيدها بطريقة فعالة من حيث التكلفة، وعدم كفاية السيولة لمتطلبات التشغيل العادية، وتقلل من مقدرة المؤسسة المالية على الإيفاء بالتزاماته التي حانت أجالها، وبما تكون هذه المخاطر نتيجة الصعوبة في الحصول على السيولة بتكلفة معقولة عن طريق الاقتراض (مخاطر تمويل السيولة)، أو تعذر بيع الأصول (مخاطر تسييل الأصول).
بينما يمكن السيطرة على تمويل مخاطر السيولة من خلال الترتيب المناسب للتدفقات النقدية المطلوبة، والبحث عن مصادر جديدة لتمويل عجز السيولة، كما يمكن معالجة مخاطرة تسييل الأصول من خلال تنويع محفظة الأصول ووضع قيود على بعض المنتجات ذات السيولة المنخفضة.

٥. مخاطر التشغيل :

تكون مخاطر التشغيل نتيجة الأخطاء البشرية أو الفنية أو الحوادث. وهي مخاطر الخسارة المباشرة وغير المباشرة الناتجة عن عوامل داخلية أو خارجية، وتعود العوامل الداخلية إما إلى عدم كفاية التجهيزات أو الأفراد أو التقنية، وإما إلى قصور أي منها.

وبينما تكون المخاطر البشرية بسبب عدم الأهلية. فإن المخاطر الفنية قد تكون من الأعطال التي تطال أجهزة الاتصالات والحاسب الآلي، أم مخاطرة العمليات فقد تحدث لأسباب عديدة منها أخطاء مواصفات النماذج، وعدم الدقة في تنفيذ العمليات، والخروج عن الحدود الموضوعية للسيطرة على التشغيل. (غني، ٢٠١٢).

ونظراً للمشكلات التي تنتج من عدم الدقة في العمل، وفي حفظ السجلات، وتوقف الأنظمة، وعدم الالتزام بالضوابط الرقابية، هناك احتمال أن تكون تكاليف التشغيل أكثر من التكاليف التقديرية لها، الأمر الذي سيؤثر سلباً على الإيرادات.

٦. المخاطر القانونية: ترتبط المخاطر القانونية بعد وضع العقود المالية موضوع التنفيذ، أي أنها ترتبط بالنظام الأساسي والتشريعات والأوامر الرقابية التي تحكم الالتزام بالعقود والصفقات.

وربما تكون طبيعة هذه المخاطر خارجية مثل الضوابط الرقابية التي تؤثر في بعض أنواع الأنشطة التي تمارسها المؤسسات، كما يمكن أن تكون ذات طبيعة داخلية. (سعيد، ٢٠١٥)

رابعاً: الإجراءات المتبعة للحد من إدارة المخاطر المالية:

هناك عدد من الإجراءات يمكن لإرادة المؤسسات أن تقوم بها للحد من الآثار السلبية للمخاطر التي يمكن أن تتعرض لها المؤسسات، وأهم هذه الإجراءات ما يلي:

١. الرقابة : وتتمثل في وضع إجراءات رقابية تضمن عدم إنتشار المخاطر أو تقليلها إلى أدنى مستوى ممكن.

٢. التنوع : ويقصد بذلك تنوع مصادر التمويل والإقراض والاستثمار والعمليات لتقليل المخاطر.

٣. المشاركة : أي مشاركة أطراف أخرى في تحمل المخاطر مثل الكفالات.

٤. النقل : توزيع المخاطر بنقلها إلى أطراف أخرى.

٥. قبول الحظر : أي قبول المؤسسة لمستوى معين من المخاطر وهذا يتم في الحالات التي تكون للمخاطر آثار سلبية قليلة وكلفة معالجتها عادية.

٦. التجنب : من خلال تصميم عمليات لتجنب المخاطر وفق خطط معينة.

٧. تحديات ومشاكل إدارة المخاطر المالية : (بروال، ٢٠١١)

- التوافق الشرعي .
- مدرسة الفقه الجزئي.
- النزاهة والمصداقية.
- تطوير المنتجات والابتكار.
- تطوير الأسس المرجعية.
- توفير موارد بشرية متمرسة. (وزارة المالية السعودية، ٢٠٢١).

إجراءات إدارة المخاطر المالية:

يعد بناء سياق ومعايير إدارة المخاطر عامل أساسي في بناء اجراءات إدارة المخاطر من خلال تحديد نطاق التغطية لعملية إدارة المخاطر وتحديد النطاق التشغيلي، وتحديد هوية وأهداف أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين للجهة، واختيار الأسس التي تتم عليها عملية تحديد وتحليل وتقييم المخاطر وآلية وضع خطط العلاج اللازمة لتخفيف أثرها والحد من حدوثها لضمان فاعلية اجراءات إدارة المخاطر يتم مراقبة ومراجعة هذا السياق بشكل دوري بالاستعانة بالمستشارين وأصحاب المصلحة، وتتم عملية إدارة حسب المراحل التالية:

١. تحديد المخاطر : عن طريق تحديدها وتصنيفها بناء على فئات المخاطر المعرفة مسبقاً.
٢. تحليل المخاطر : تحليل المخاطر وتعريف المسببات، والآثار المتوقعة على العمليات، والتأكيد من ربط المخاطر بالأهداف الاستراتيجية وتحليل مدى أثرها.
٣. تقييم المخاطر: وهذا بناء على مصفوفة الأثر والاحتمالية والتي تركز على الأثر المالي، وتعطل العمليات، وثقة اصحاب المصلحة، والتدخل الاستراتيجي، كما تقاس احتمالية الخطر بناء على الضوابط المفعله وتكرار حدوثه.

٤. معالجة المخاطر: يتم تحديد أهم وأعلى المخاطر تقييماً لوضع خطط علاج بإضافة ضوابط إضافية

للمحد من أثر الخطر واحتمالية حدوثه، ويتم تحديد ووضع مؤشرات لمراقبة المخاطر أعلى مخاطر

تقييماً) لضمان مراقبتها بشكل دقيق ومستمر وإعطاء القيادات إنذاراتٍ الرئيسة (مبكرة فيحال

زادت احتمالية وقوع الخطر.

يتوجب مراقبة ومراجعة السياق بشكل دوري لضمان فاعليته، والتأكد من شموليته وتغطيته لجميع مخاطر

الجهة، كما أن التواصل والاستشارات مع أصحاب المصلحة والخبرة تعتبر ركيزة أساسية لتغطية جميع

المخاطر وتقييمها بالشكل السليم. (بروال، ٢٠١١).

المنهجية وطرق البحث:

قد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي والذي يعرف بأنه "المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً حيث يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل الباحث فيها.

أدوات الدراسة:

قام الباحث باستخدام الاستبانة كوسيلة وأداة لجمع البيانات من مصادرها الأولية لتحقيق أغراض هذه الدراسة، حيث تتميز بسهولة وصولها للمستهدفين وكذلك ضمان سلامة كل الاستبانة من النقص وقد تكونت الاستبانة من جزئين:

الجزء الأول: معلومات ديموغرافية (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص، الخبرة).

الجزء الثاني: يتعلق بدور تكنولوجيا المعلومات في إدارة المخاطر المالية من خلال أبعاد المورد البشري والأجهزة والمعدات، نظام المعلومات، قواعد البيانات.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على " أبعاد تكنولوجيا المعلومات (الموارد البشرية والأجهزة ونظم المعلومات وقواعد البيانات) وأنواع المخاطر المالية (السيولة والائتمان وسعر الصرف).

الحدود المكانية: المؤسسات الاقتصادية في مدينة الرياض.

الحدود الزمانية: انحصرت حدود الدراسة التطبيقية في الفترة الزمنية التي تمت فيها الدراسة خلال الفصل

الدراسي عام ٢٠٢٦ م.

الفصل الثالث

الإطار المنهجي للدراسة

الفصل الثالث

الإطار المنهجي للبحث

منهج الدراسة:

هذه الدراسة تم اعتمادها على المنهج الوصفي التحليلي، وأسلوب الدراسة الميدانية القائم على جمع البيانات الأولية ميدانيًا، وذلك من خلال إعداد وتطوير استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات .

مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة هو كل من يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث سواءً أكان مجموعة أفراد أو كتب أو مباني مدرسية. وذلك حسب طبيعة مشكلة البحث (العساف ، ٢٠١٢ ، ص ٩٥) . ويتكون مجتمع الدراسة في هذا البحث من منسوبي المؤسسة.

عينة الدراسة:

بلغ حجم عينة الدراسة من مجموعة من موظفين المؤسسات الاقتصادية، تم اختيارهم بشكل عشوائي من مجتمع الدراسة وكان عدد الاستبانات الصالحة للاستخدام (١٠٠) استبانة.

أدوات الدراسة:

قام الباحث باستخدام الاستبانات كوسيلة وأداة لجمع البيانات من مصادرها الأولية لتحقيق أغراض هذه الدراسة، حيث تتميز بسهولة وصولها للمستهدفين وكذلك ضمان سلامة كل الاستبانات من النقص وقد تكونت الاستبانة من جزئين:

الجزء الأول: معلومات ديموغرافية (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص، الخبرة).

الجزء الثاني: يتعلق بدور تكنولوجيا المعلومات في إدارة المخاطر المالية بالمؤسسات الاقتصادية بالرياض.

محاور الاستبانة:

أولاً: معلومات ديموغرافية (متغير الجنس - المستوى العلمي - متغير التخصص - متغير الخبرة) .

ثانياً: مجموعة من الأسئلة المقفلة والتي تهدف إلى قياس محاور الدراسة التالية:

المحور الأول : استخدام تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسات الاقتصادية: ويتكون من ٥ أبعاد.

المحور الثاني: مستوى إدارة المخاطر المالية بالمؤسسات الاقتصادية: ويتكون من ٦ أبعاد.

ولقد تم بناء جميع المحاور الخمسة من خمسة أسئلة مقفلة وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي في قياس

هذه المحاور كما هو موضح ادناه :

لا أوافق بشدة	غير موافق	محايد	اوافق	اوافق بشدة
---------------	-----------	-------	-------	------------

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

١- التكرار والنسب المئوية.

٢- المتوسطات الحسابية.

٣- الانحراف المعياري.

٤- معامل ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين المتغيرات المختلفة.

أولاً: النتائج الخاصة بالمعلومات الديموغرافية:

١- الجنس

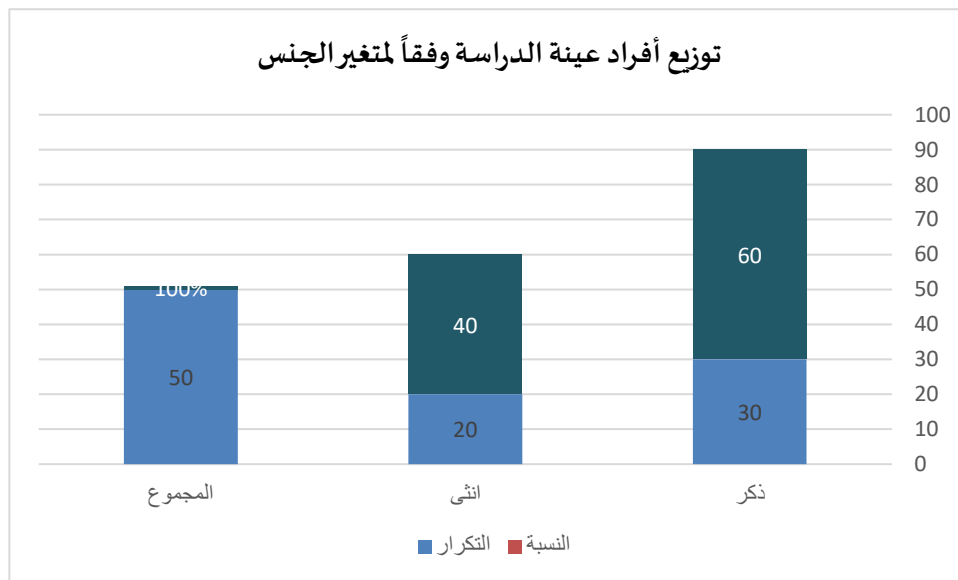
جدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

النسبة	التكرار	النوع
٦٠	٣٠	ذكر
٤٠	٢٠	انثى
٪١٠٠	٥٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة من العاملين بالمؤسسات الاقتصادية بلغت نسبة

الذكور بها ٦٠٪ ونسبة الإناث ٤٠٪ وتنوعت فئات الخبرة لديهم.

شكل رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس



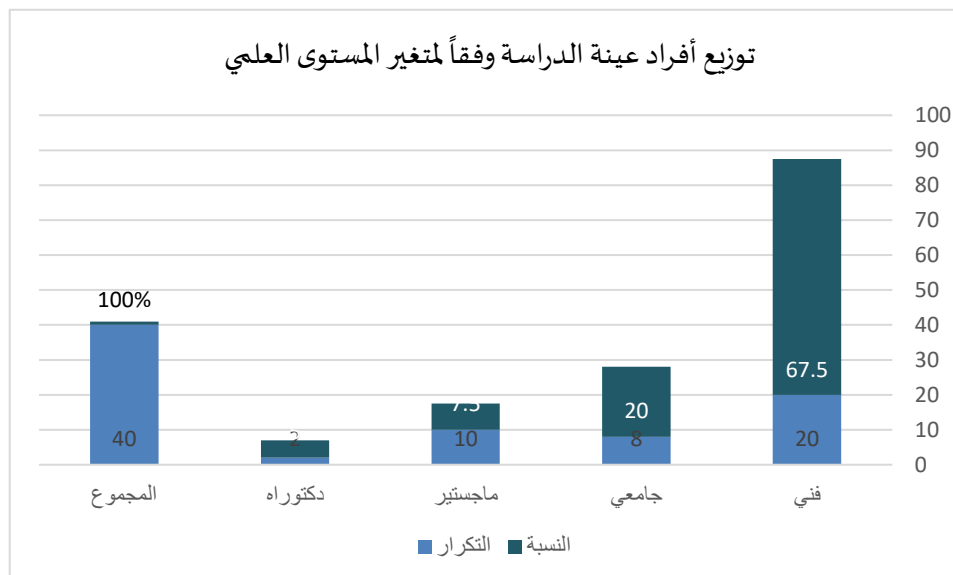
٢- المؤهل العلمي

جدول (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
فني	٢٠	٦٧,٥
جامعي	٨	٢٠,٠
ماجستير	١٠	٧,٥
دكتوراه	٢	٥,٠
المجموع	٤٠	٪١٠٠

يوضح الجدول السابق تصنيف أفراد الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث وجد أن (٢٠) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٦٧,٥٪) من إجمالي أفراد الدراسة مؤهلهم العلمي (جامعي)، في حين وجد أن (٨) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٢٠٪) من إجمالي أفراد الدراسة مؤهلهم العلمي (ماجستير)، بينما في حين وجد أن (٣) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٧,٥٪) من إجمالي أفراد الدراسة مؤهلهم (ماجستير). حيث وجد أن (٢) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٥,٠٪) من إجمالي أفراد الدراسة مؤهلهم العلمي (دكتوراه).

شكل (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى العلمي



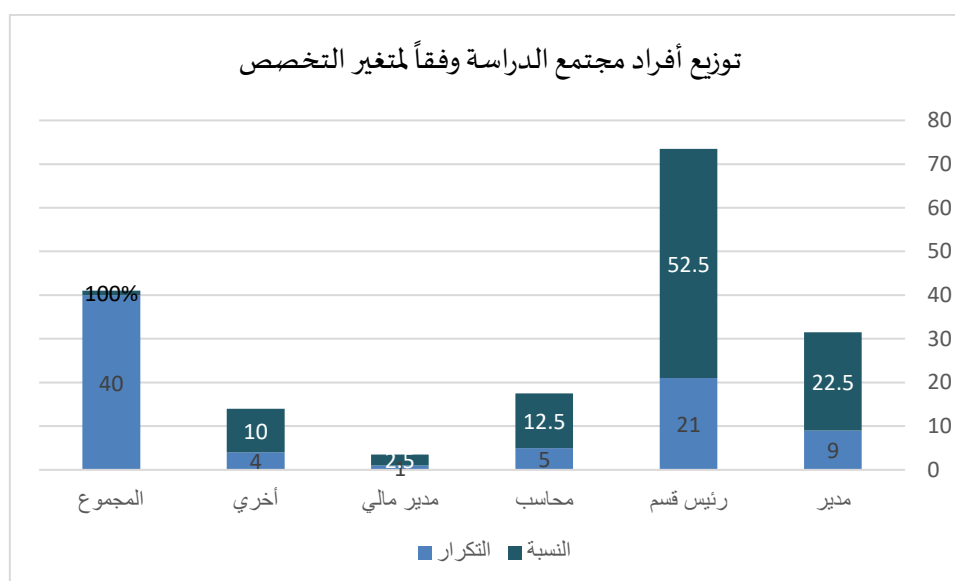
٣- التخصص

جدول (٣) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير التخصص

النسبة	التكرار	التخصص العلمي
٢٢,٥	٩	مدير
٥٢,٥	٢١	رئيس قسم
١٢,٥	٥	محاسب
٢,٥	١	مدير مالي
١٠,٠	٤	أخري
%١٠٠	٤٠	المجموع

يوضح الجدول السابق تصنيف أفراد الدراسة وفقاً لمتغير التخصص العلمي، حيث وجد أن (٢١) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٥٢,٥٪) من إجمالي أفراد الدراسة تخصصهم العلمي (إدارة أعمال)، في حين وجد أن (٩) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٢٢,٥٪) من إجمالي أفراد الدراسة تخصصهم (محاسبة)، بينما وجد أن (٥) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (١٢,٥٪) من إجمالي أفراد الدراسة تخصصهم (اقتصاد)، بينما وجد أن (٤) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (١٠٪) من إجمالي أفراد الدراسة تخصصهم (أخري)، في حين وجد أن (١) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٢,٥٪) من إجمالي أفراد الدراسة تخصصهم (مصارف).

شكل (٣) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير التخصص



٤- الخبرة

جدول (٤) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة

النسبة	التكرار	سنوات الخبرة
١٧,٥	٧	اقل من ٥ سنوات
٣٥,٠	١٤	من ٥ إلى ١٠ سنوات
٢٢,٥	٩	من ١٠ إلى ٢٠ سنة
٢٥,٠	١٠	أكثر من ٢٠ سنة
%١٠٠	٤٠	المجموع

يوضح الجدول السابق تصنيف أفراد الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، حيث وجد أن (١٤) من

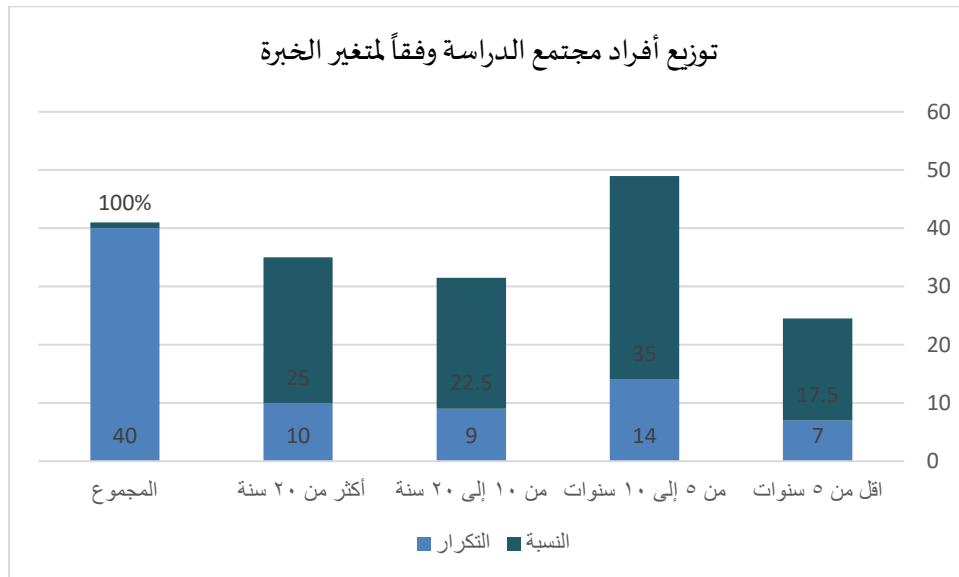
أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٣٥٪) من إجمالي أفراد الدراسة خبرتهم (من ٥ و اقل من ١٠ سنوات)، في

حين وجد أن (١٠) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٢٥٪) من إجمالي أفراد الدراسة خبرتهم (١٥ سنة

فأكثر)، بينما وجد أن (٩) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٢٢,٥٪) من إجمالي أفراد الدراسة خبرتهم (١٠

وأقل من ١٥ سنة)، بينما وجد أن (٧) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (١٧,٥٪) من إجمالي أفراد الدراسة خبرتهم (أقل من ٥ سنوات).

شكل (٤) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة



صدق أداة الدراسة

صدق الأداة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أُعدت لقياسه (العساف، ٢٠١٢: ٤٢٩)، كما يُقصد بالصدق "شمول أداة الدراسة لكل العناصر التي يجب أن تحتويها الدراسة من ناحية، وكذلك وضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومه لمن يستخدمها" (عبيدات وآخرون ٢٠١٤: ١٧٩)، ولقد قام الباحث بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:

الصدق الظاهري لأداة الدراسة:

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة والتي تتناول "أثر تكنولوجيا المعلومات في إدارة المخاطر المالية للمؤسسات الاقتصادية"، تم عرضها على عدد من المحكمين وذلك للاسترشاد بأرائهم. وقد طُلب من المحكمين مشكورين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات ومدى ملائمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه،

مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير أداة الدراسة. (ملحق رقم (٢) الاستبانة في صورتها الأولية). وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبدتها المحكمون، قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى، حتى أصبحت الاستبانة في صورته النهائية.

صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحث بتطبيقها ميدانياً، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات أداة الدراسة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية.

جدول (٥) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (تكنولوجيا المعلومات في إدارة مخاطر السيولة والائتمان)

بالدرجة الكلية للمحور.

المحور الأول: مخاطر السيولة		المحور الثاني: مخاطر الائتمان	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٨٠٢	٤	**٠,٨٦٥
٢	**٠,٧٩٦	٥	**٠,٨٨٦
٣	**٠,٨٣١	٦	**٠,٦٩٨

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الإستبانة، ٢٠٢٦ م

** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل.

يتضح من الجداول (٣-٦) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي اليه العبارة موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل، وذات قيم متوسطة ومرتفعة، مما يشير إلى أن عبارات محاور الدراسة تتمتع بدرجة صدق مرتفعة وصلاحيها للتطبيق الميداني.

جدول رقم (٦) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (تكنولوجيا المعلومات في إدارة مخاطر السيولة والائتمان)

بالدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٨٢٤	٥	**٠,٨٩٢
٢	**٠,٩٠٥	٦	**٠,٨٧٧
٣	**٠,٨٤٥	٧	**٠,٨٦١
٤	**٠,٨٩٨	٨	**٠,٨٨١

** دال عند مستوى (٠,٠١)

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الإستبانة، ٢٠٢٦م

** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل.

يتضح من الجداول (٣-٧) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي اليه العبارة موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل، وذات قيم متوسطة ومرتفعة، مما يشير إلى أن عبارات محاور الدراسة تتمتع بدرجة صدق مرتفعة وصلاحيها للتطبيق الميداني.

جدول (٧) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (تكنولوجيا المعلومات في إدارة المخاطر المالية للمؤسسات

الاقتصادية) بالدرجة الكلية للمحور.

المحور الأول: مخاطر السيولة		البعد الثاني: مخاطر الائتمان	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٧٧٧	١	**٠,٨٩٦
٢	**٠,٧٨٩	٢	**٠,٨١٩
٣	**٠,٨٧٢	٣	**٠,٨٣١
٤	**٠,٩٠٧	٤	**٠,٩٠٢
٥	**٠,٨١٥	٥	**٠,٨٨٥
٦	**٠,٨٦١	٦	**٠,٨٥٢
٧	**٠,٨٥٢	٧	**٠,٩٢٢

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الإستبانة، ٢٠٢٦م

** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل.

يتضح من الجداول (٨-٣) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية للمحور الذي

تنتهي اليه العبارة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل، وذات قيم متوسطة ومرتفعة، مما

يشير إلى أن عبارات محاور الدراسة تتمتع بدرجة صدق مرتفعة وصلاحيها للتطبيق الميداني.

ثبات أداة الدراسة :

ثبات الأداة يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة (العساف، ٢٠١٢: ص ٤٣٠)، وقد قام الباحث بقياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات (الفا كرونباخ) والجدول رقم (٨) يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة وذلك كما يلي:

جدول رقم (٨) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
١	المحور الأول: تكنولوجيا المعلومات وإدارة مخاطر السيولة	٦	٠,٨٩٩
٢	المحور الثاني: تكنولوجيا المعلومات وإدارة المخاطر الائتمان	٨	٠,٩٥٦
٣	المحور الثالث: تكنولوجيا المعلومات وإدارة مخاطر سعر الصرف	١٤	٠,٩٧١
	الثبات الكلي	٢٨	٠,٩٨٢

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الإستبانة، ٢٠٢٦ م

يوضح الجدول رقم (٩-٣) أن استبانة الدراسة تتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠,٩٨٢) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (٠,٨٩٩ ، ٠,٩٧١)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- (١) تم استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لاختبار مدى ثبات أداة البحث.

(٢) التكرارات والنسب المئوية (Frequencies and percentages) لوصف مفردات عينة البحث.

(٣) تم استخدام المتوسط الحسابي (Mean) لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض آراء مفردات عينة البحث نحو كل

عبارة من عبارات محاور البحث، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات من حيث درجة الاستجابة حسب أعلى

متوسط حسابي.

الفصل الرابع

التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات

- عرض وتحليل البيانات.
- اختبار الفرضيات.

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها

ثانياً: نتائج اسئلة الدراسة

السؤال الاول: أثر تكنولوجيا المعلومات وإدارة مخاطر السيولة؟

للتعرف على بعد أثر تكنولوجيا المعلومات وإدارة مخاطر السيولة؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٩) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإستجابات أفراد

الدراسة حول تكنولوجيا المعلومات وإدارة مخاطر السيولة

م	الفقرة	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة				
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
١	تعتمد المؤسسة على أنظمة تكنولوجيا معلومات متطورة لإدارة السيولة	٧	١٠	٥	٧,١	٩	١٢,٩	٢٢	٣١,٤	٢٧	٣٨,٦	٣,٨١	١,٣٠٠	٧
٢	تساهم أنظمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين دقة التنبؤ بالتدفقات النقدية	٤	٥,٧	٣	٤,٣	١٢	١٧,١	٢٢	٣١,٤	٢٩	٤١,٤	٣,٩٩	١,٣٣٦	٤
٣	يتم استخدام برامج تحليل البيانات لتحديد مخاطر السيولة بشكل مبكر	٦	٨,٦	٥	٧,١	٨	١١,٤	٢٥	٣٥,٧	٢٦	٣٧,١	٣,٨٦	١,٢٤٣	٦
٤	توفر الأنظمة الإلكترونية تقارير فورية عن وضع السيولة	١	١,٤	٣	٤,٣	٨	١١,٤	٢٤	٣٤,٣	٣٤	٤٨,٦	٤,٢٤	٠,٩٢٤	١
٥	تساعد تكنولوجيا المعلومات في اتخاذ قرارات سريعة لمواجهة الأزمات المالية	٥	٧,١	٧	١٠	٧	١٠	١٦	٢٢,٩	٣٥	٥٠	٣,٩٩	١,٢٩١	٣
٦	يتم تحديث أنظمة تكنولوجيا المعلومات بشكل دوري لدعم إدارة المخاطر	٣	٤,٣	٤	٥,٧	٨	١١,٤	١٩	٢٧,١	٣٦	٥١,٤	٤,١٩	١,٠٨٨	٢
المتوسط الحسابي العام														
-												٣,٨٦	٠,٦٨٥	-

يتضح من خلال الجدول رقم (٩) أن محور أثر تكنولوجيا المعلومات وإدارة مخاطر السيولة يتضمن (٦) عبارات، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور ما بين (٣,٣٧ ، ٤,٢٤) من أصل (٥,٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئات من الثالثة إلى الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن إستجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح ما بين (غير موافق بشدة – غير موافق – محايد – موافق – موافق بشدة).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٣,٨٦) بانحراف معياري (٠,٦٨٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على تكنولوجيا المعلومات وإدارة مخاطر السيولة، على أداة الدراسة، حيث يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون على جميع العبارات المتعلقة بمحور تكنولوجيا المعلومات وإدارة مخاطر السيولة مما يوضح تجانس وجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة على عبارات هذا المحور.

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل استجابات أفراد الدراسة حول عبارات محور تكنولوجيا المعلومات وإدارة مخاطر السيولة، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

١- جاءت العبارة رقم (٤) والتي تنص على (تعتمد المؤسسة على أنظمة تكنولوجيا معلومات متطورة لإدارة السيولة) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٢٤) وبانحراف معياري (٠,٩٢٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة تماماً بين أفراد الدراسة على تعتمد المؤسسة على أنظمة تكنولوجيا معلومات متطورة لإدارة السيولة.

٢- جاءت العبارة رقم (٦) والتي تنص على (يتم تحديث أنظمة تكنولوجيا المعلومات بشكل دوري لدعم إدارة المخاطر) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,١٩) وبانحراف معياري (١,٠٨٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن يتم تحديث أنظمة تكنولوجيا المعلومات بشكل دوري لدعم إدارة المخاطر.

٣- جاءت العبارة رقم (٥) والتي تنص على (تساعد تكنولوجيا المعلومات في اتخاذ قرارات سريعة

لمواجهة الأزمات المالية) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٩٩) وبانحراف معياري (١,٢٩١)،

وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على تساعد تكنولوجيا المعلومات في اتخاذ

قرارات سريعة لمواجهة الأزمات المالية.

٤- جاءت العبارة رقم (٢) والتي تنص على (تساهم أنظمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين دقة

التنبؤ بالتدفقات النقدية) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣,٩٩) وبانحراف معياري

(١,٣٣٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن تساهم أنظمة تكنولوجيا

المعلومات في تحسين دقة التنبؤ بالتدفقات النقدية.

٥- جاءت العبارة رقم (٣) والتي تنص على (يتم استخدام برامج تحليل البيانات لتحديد مخاطر السيولة

بشكل مبكر) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٣,٨٦) وبانحراف معياري (١,٢٤٣)، وهذا يدل على

أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على يتم استخدام برامج تحليل البيانات لتحديد مخاطر السيولة

بشكل مبكر.

٦- جاءت العبارة رقم (١) والتي تنص على (تعتمد المؤسسة على أنظمة تكنولوجيا معلومات متطورة لإدارة

السيولة) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٣,٨١) وبانحراف معياري (١,٣٠٠)، وهذا يدل على أن

هناك موافقة بين أفراد الدراسة على يتم استخدام برامج تحليل البيانات لتحديد مخاطر السيولة

بشكل مبكر.

المحور الثاني: أثر تكنولوجيا المعلومات وإدارة المخاطر الائتمان:

للتعرف على أثر تكنولوجيا المعلومات وإدارة المخاطر الائتمان وبين ما يتم تقديمه للجهات المستفيدة؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (١٠) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإستجابات أفراد الدراسة حول أثر تكنولوجيا المعلومات وإدارة المخاطر الائتمان

م	الفقرة	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة				
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
١	تقوم المؤسسة بمنح الائتمان لربائئ المؤسسة	٣	٤,٣	٢	٢,٩	٩	١٢,٩	٢٢	٣١,٤	٣٤	٤٨,٦	٤,١٧	١,٠٤٩	٥
٢	تقوم المؤسسة بتحديد الضمانات اللازمة لإسترداد حقوقها	٣	٤,٣	٣	٤,٣	٨	١١,٤	٢٣	٣٢,٩	٣٣	٤٧,١	٤,١٤	١,٠٦٧	٦
٣	تقوم إدارة المؤسسة بوضع الخطط التي تكفل القدرة على سداد الإلتزامات المستقبلية	٣	٤,٣	٢	٢,٩	٦	٨,٦	٢١	٣٠	٣٨	٥٤,٣	٤,٢٧	١,٠٣٤	١
٤	تتسم معلومات المؤسسة بالافصاح والشفافية	٣	٤,٣	٢	٢,٩	١٠	١٤,٣	١٩	٢٧,١	٣٦	٥١,٤	٤,١٩	١,٠٦٧	٤
٥	يتم استخدام أنظمة تحليل البيانات لاكتشاف مخاطر الائتمان المحتملة	٣	٤,٣	٢	٢,٩	٧	١٠	٢٥	٣٥,٧	٣٣	٤٧,١	٤,١٩	١,٠٢٦	٣
٦	تساعد الأنظمة الإلكترونية في متابعة سلوك العملاء الائتماني بشكل مستمر	١	١,٤	٥	٧,١	٨	١١,٤	٢١	٣٠	٣٥	٥٠	٤,٢٠	١,٠٠١	٢
المتوسط الحسابي العام														
-		١	٠,٧٠٤	٤,١١										

يتضح من خلال الجدول رقم (١٠) أن محور أثر تكنولوجيا المعلومات وإدارة المخاطر الائتمان وبين ما يتم تقديمه للجهات المستفيدة (٦) عبارات، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور ما بين (٣,٩٠ ، ٤,٢٧) من أصل (٥,٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئات من الرابعة إلى الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن إستجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح ما بين (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٤,١١) بانحراف معياري (٠,٧٠٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أثر تكنولوجيا المعلومات وإدارة المخاطر الائتمان وبين ما يتم تقديمه للجهات المستفيدة، على أداة الدراسة، مما يوضح تجانس وجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة على عبارات هذا المحور.

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل استجابات أفراد الدراسة حول عبارات محور أثر تكنولوجيا المعلومات وإدارة المخاطر الائتمان وبين ما يتم تقديمه للجهات المستفيدة، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

١. جاءت العبارة رقم (٣) والتي تنص على (تقوم إدارة المؤسسة بوضع الخطط التي تكفل القدرة على سداد الإلتزامات المستقبلية) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٢٧) وبانحراف معياري (١,٠٣٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة تماماً بين أفراد الدراسة على إبراز تقوم إدارة المؤسسة بوضع الخطط التي تكفل القدرة على سداد الإلتزامات المستقبلية.

٢. جاءت العبارة رقم (٦) والتي تنص على (تساعد الأنظمة الإلكترونية في متابعة سلوك العملاء الائتماني بشكل مستمر) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٢٠) وبانحراف معياري (١,٠٠١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن تساعد الأنظمة الإلكترونية في متابعة سلوك العملاء الائتماني بشكل مستمر.

٣. جاءت العبارة رقم (٥) والتي تنص على (٥). يتم استخدام أنظمة تحليل البيانات لاكتشاف مخاطر الائتمان المحتملة) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,١٩) وبانحراف معياري (١,٠٢٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على يتم استخدام أنظمة تحليل البيانات لاكتشاف مخاطر الائتمان المحتملة.

٤. جاءت العبارة رقم (٤) والتي تنص على (تتسم معلومات المؤسسة بالافصاح والشفافية) بالمرتبة

الرابعة بمتوسط حسابي (٤,١٩) وبانحراف معياري (١,٠٦٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين

أفراد الدراسة على أن تتسم معلومات المؤسسة بالافصاح والشفافية.

٥. جاءت العبارة رقم (١) والتي تنص على (تقوم المؤسسة بمنح الائتمان لربائن المؤسسة) بالمرتبة

الخامسة بمتوسط حسابي (٤,١٧) وبانحراف معياري (١,٠٤٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين

أفراد الدراسة على تقوم المؤسسة بمنح الائتمان لربائن المؤسسة.

٦. جاءت العبارة رقم (٢) والتي تنص على (تقوم المؤسسة بتحديد الضمانات اللازمة لإسترداد حقوقها)

بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٤,١٤) وبانحراف معياري (١,٠٦٧)، وهذا يدل على أن هناك

موافقة بين أفراد الدراسة أن تقوم المؤسسة بتحديد الضمانات اللازمة لإسترداد حقوقها.

المحور الثالث: أثر تكنولوجيا المعلومات وإدارة مخاطر سعر الصرف:

للتعرف على رضا الموظفين؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف

المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك

كما يلي:

جدول رقم (١١) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإستجابات أفراد

الدراسة حول أثر تكنولوجيا المعلومات وإدارة مخاطر سعر الصرف

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة										الفقرة	م
			موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة			
			%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
٤	١,٠٣٤	٤,١٣	٤٤,٣	٣١	٣٥,٧	٢٥	١٢,٩	٩	٢,٩	٢	٤,٣	٣	تعتمد المؤسسة على أنظمة تكنولوجيا المعلومات لمتابعة تقلبات أسعار الصرف	١
٣	١,٠٩٩	٤,١٦	٥٠	٣٥	٣٠	٢١	١٠	٧	٥,٧	٤	٤,٣	٣	تساهم تكنولوجيا المعلومات في تحسين دقة التنبؤ بحركات أسعار الصرف	٢
٦	١,١٠٣	٣,٩٧	٤٠	٢٨	٣١,٤	٢٢	١٨,٦	١٣	٥,٧	٤	٤,٣	٣	تساهم الأنظمة الذكية في تقليل الخسائر الناتجة عن تقلبات أسعار الصرف	٣
٥	١,٠٩٢	٤,١٠	٤٤,٣	٣١	٣٥,٧	٢٥	١١,٤	٨	٢,٩	٢	٥,٧	٤	تعتمد المؤسسة نظام حماية المعلومات مطابقة للمعايير الدولية	٤
١	٠,٨٢٩	٤,٣٣	٥١,٤	٣٦	٣٤,٣	٢٤	١٠	٧	٤,٣	٣	٠	٠	يسهم التكامل بين الأنظمة المالية والتكنولوجية في تحسين إدارة مخاطر سعر الصرف	٥
٢	١,٠٣٣	٤,١٩	٤٨,٦	٣٤	٣١,٤	٢٢	١٠	٧	٥,٧	٤	٤,٣	٣	تعتمد الإدارة على مخرجات الأنظمة في تقييم مخاطر العملة الأجنبية	٦
-	٠,٧٠١	٣,٩٨	المتوسط الحسابي العام											

يتضح من خلال الجدول رقم (١١) أن محور أثر تكنولوجيا المعلومات وإدارة مخاطر سعر الصرف

يتضمن (٦) عبارات، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور ما بين (٣,٦١ ، ٤,٣٣) من أصل

(٥,٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئات من الرابعة إلى الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي،

وتشير النتيجة السابقة إلى أن إستجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح ما بين (غير موافق بشدة

– غير موافق – محايد – موافق – موافق بشدة).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٣,٩٨) بانحراف معياري (٠,٧٠١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أثر تكنولوجيا المعلومات وإدارة مخاطر سعر الصرف، ومن أبرز تلك العبارات؛ أثر تكنولوجيا المعلومات وإدارة مخاطر سعر الصرف.

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل استجابات أفراد الدراسة حول عبارات محور أثر تكنولوجيا المعلومات وإدارة مخاطر سعر الصرف، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

١. جاءت العبارة رقم (٥) والتي تنص على (يسهم التكامل بين الأنظمة المالية والتكنولوجية في تحسين إدارة مخاطر سعر الصرف) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٣٣) وبانحراف معياري (٠,٨٢٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة تماماً بين أفراد الدراسة على أن يسهم التكامل بين الأنظمة المالية والتكنولوجية في تحسين إدارة مخاطر سعر الصرف.

٢. جاءت العبارة رقم (٦) والتي تنص على (تعتمد الإدارة على مخرجات الأنظمة في تقييم مخاطر العملة الأجنبية) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,١٩) وبانحراف معياري (١,٠٣٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة أن تعتمد الإدارة على مخرجات الأنظمة في تقييم مخاطر العملة الأجنبية.

٣. جاءت العبارة رقم (٢) والتي تنص على (تساهم تكنولوجيا المعلومات في تحسين دقة التنبؤ بحركات أسعار الصرف) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,١٦) وبانحراف معياري (١,٠٩٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن تساهم تكنولوجيا المعلومات في تحسين دقة التنبؤ بحركات أسعار الصرف.

٤. جاءت العبارة رقم (١) والتي تنص على (تعتمد المؤسسة على أنظمة تكنولوجيا المعلومات لمتابعة تقلبات أسعار الصرف) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٤,١٣) وبانحراف معياري (١,٠٣٤)، وهذا

يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة أن تعتمد المؤسسة على أنظمة تكنولوجيا المعلومات لمتابعة تقلبات أسعار الصرف.

٥. جاءت العبارة رقم (٤) والتي تنص على (تعتمد المؤسسة نظام حماية المعلومات مطابقة للمعايير الدولية) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٤,١٠) وبانحراف معياري (١,٠٩٢)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة أن تعتمد المؤسسة نظام حماية المعلومات مطابقة للمعايير الدولية.

٦. جاءت العبارة رقم (٣) والتي تنص على (تساهم الأنظمة الذكية في تقليل الخسائر الناتجة عن تقلبات أسعار الصرف) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٣,٩٧) وبانحراف معياري (١,١٠٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن تساهم الأنظمة الذكية في تقليل الخسائر الناتجة عن تقلبات أسعار الصرف.

الاجابة على فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى والتي تنص على: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أثر تكنولوجيا المعلومات وإدارة مخاطر السيولة.

للتأكد من وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أثر تكنولوجيا المعلومات وإدارة مخاطر السيولة. قام الباحث باستخدام معامل اختار بيرسون وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٢) يوضح معامل الارتباط لتوضيح العلاقة توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أثر تكنولوجيا المعلومات وإدارة مخاطر السيولة.

المتغير		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
تكنولوجيا المعلومات	٧٠	٣,٨٦	٠,٦٨٥	٠,٥٥٨**	٠,٠٠	دالة
	٧٠	٠,٣٩٨	٠,٧٠١٠			

يتضح من خلال الجدول (١٢) وجود طردية وذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات وإدارة مخاطر السيولة، فقد بلغت قيمة الارتباط بينهم (٠,٥٥٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٠) وهي قيمة دالة إحصائية، مما يدل على وجود طردية وذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات وإدارة مخاطر السيولة، ويفسر الباحث هذه النتيجة بأنها منطقية.

الفرضية الثانية والتي تنص على: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات وإدارة المخاطر الائتمانية.

للتأكد من وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات وإدارة المخاطر الائتمانية قام الباحث باستخدام معامل اختار بيرسون وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٣) يوضح معامل ارتباط بيرسون لتوضيح العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات وإدارة المخاطر الائتمانية

المتغير		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
تكنولوجيا المعلومات	٧٠	٤,١١	٠,٧٠٤	٠,٧٤٤**	٠,٠٠	دالة
	٧٠	٠,٣٩٨	٠,٧٠١٠			

يتضح من خلال الجدول (١٣) وجود طردية وذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات وإدارة المخاطر الائتمان، فقد بلغت قيمة الارتباط بينهم (٠,٧٤٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٠) وهي قيمة دالة إحصائياً، مما يدل على وجود طردية وذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات وإدارة المخاطر الائتمان ، ويفسر الباحث هذه النتيجة بأنها منطقية.

الفرضية الثالث والتي تنص على: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات وإدارة مخاطر سعر الصرف.

للتأكد من وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات وإدارة مخاطر سعر الصرف قام الباحث باستخدام معامل اختار بيرسون وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٤) يوضح معامل ارتباط بيرسون لتوضيح العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات وإدارة مخاطر سعر الصرف

المتغير		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
تكنولوجيا المعلومات		٧٠	٣,٦٦	١,٣١٨	٠,٢٩١	٠,٠٠ دالة
إدارة مخاطر سعر الصرف		٧٠	٠,٣٩٨	٠,٧٠١٠		

يتضح من خلال الجدول (١٤) وجود طردية وذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات وإدارة مخاطر سعر الصرف، فقد بلغت قيمة الارتباط بينهم (٠,٢٩١) عند مستوى دلالة (٠,٠٠) وهي قيمة دالة إحصائياً، مما يدل على وجود طردية وذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات وإدارة مخاطر سعر الصرف، ويفسر الباحث هذه النتيجة بأثر تكنولوجيا المعلومات وإدارة مخاطر سعر الصرف.

الفصل الخامس

خلاصة لأهم نتائج الدراسة وتوصياتها

خلاصة الدراسة

نتائج الدراسة

توصيات الدراسة

الفصل الخامس

تحليل النتائج والمقترحات

يشمل هذا الفصل على عرض لأبرز النتائج التي تم التوصل إليها ومن ثم التوصيات المقترحة في ضوء تلك النتائج.

أولاً: خلاصة الدراسة:

احتوت الدراسة على خمسة فصول بالإضافة إلى المراجع والملاحق، وتناول الفصل الأول كمدخل للدراسة مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها، والتساؤلات التي تجيب عنها، وأهم المصطلحات التي استخدمتها الباحثة في دراستها.

وتناول الباحثون في هذا الفصل مفاهيم الدراسة وحددت أهداف دراستها، والتي تمثلت في التعرف اثر تكنولوجيا المعلومات في إدارة المخاطر ولتحقيق هذه الأهداف سعت الدراسة إلى الإجابة على الأسئلة التالية:

السؤال الرئيس: ما أثر تكنولوجيا المعلومات في إدارة المخاطر المالية (مخاطر السيولة، الائتمان، سعر الصرف)؟

- ما واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الاقتصادية بمدينة الرياض؟
- ما هو مستوى إدارة المخاطر المالية في المؤسسات الاقتصادية بمدينة الرياض؟
- ما أثر تكنولوجيا المعلومات في إدارة مخاطر السيولة؟
- ما أثر تكنولوجيا المعلومات في إدارة مخاطر الائتمان؟
- ما أثر تكنولوجيا المعلومات في إدارة مخاطر سعر الصرف؟

أما الفصل الثاني فقد ناقش الإطار النظري للدراسة كما اشتمل على الدراسات السابقة للدراسة وقام الباحث بالتعقيب عليها.

وتناول الفصل الثالث منهجية الدراسة وإجراءاتها، وقد استخدم الباحثون في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأوضح مجتمع الدراسة المستهدف والمتمثل في العاملين دراسة ميدانية بالمؤسسة الاقتصادية، وقد استجاب لعملية التوزيع (١٠٠) عامل، كما بين الباحث في هذا الفصل كيفية إعداد أداة الدراسة (الاستبانة)، ووضحوا بعد ذلك إجراءات صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبانة) بعرضها في صورتها الأولية على المشرف ومجموعة من المحكمين وفي ضوء آرائهم بتطبيق أداة دراستها، وحددت الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.

أما الفصل الرابع فقد تناول عرض وتحليل نتائج الدراسة متناولاً الإجابة على أسئلتها ومناقشة نتائجها، وربطها مع نتائج الدراسة السابقة، وفي الفصل الخامس من هذه الدراسة قامت الباحثة بتلخيص الدراسة، وعرض أهم نتائجها، واقتراح أبرز توصياتها.

ثانياً: نتائج الدراسة

- بينت نتائج الدراسة على أن تعتمد المؤسسة على أنظمة تكنولوجيا معلومات متطورة لإدارة السيولة بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٢٤).
- بينت نتائج الدراسة أن يتم تحديث أنظمة تكنولوجيا المعلومات بشكل دوري لدعم إدارة المخاطر بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,١٩).
- بينت نتائج الدراسة أن تقوم إدارة المؤسسة بوضع الخطط التي تكفل القدرة على سداد الإلتزامات المستقبلية بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٢٧).
- بينت نتائج الدراسة أن تساعد الأنظمة الإلكترونية في متابعة سلوك العملاء الائتماني بشكل مستمر بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٢٠).

■ بينت نتائج الدراسة أن يسهم التكامل بين الأنظمة المالية والتكنولوجية في تحسين إدارة مخاطر سعر الصرف) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٣٣).

■ بينت نتائج الدراسة أن تعتمد الإدارة على مخرجات الأنظمة في تقييم مخاطر العملة الأجنبية) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,١٩) وبانحراف معياري (١,٠٣٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة أن تعتمد الإدارة على مخرجات الأنظمة في تقييم مخاطر العملة الأجنبية.

النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة:

- تعتمد المؤسسة على أنظمة تكنولوجيا معلومات متطورة لإدارة السيولة.
- تساهم أنظمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين دقة التنبؤ بالتدفقات النقدية.
- يتم استخدام برامج تحليل البيانات لتحديد مخاطر السيولة بشكل مبكر.
- توفر الأنظمة الإلكترونية تقارير فورية عن وضع السيولة.
- تساعد تكنولوجيا المعلومات في اتخاذ قرارات سريعة لمواجهة الأزمات المالية.
- تقوم المؤسسة بمنح الائتمان لزملائ المؤسسة.
- تقوم المؤسسة بتحديد الضمانات اللازمة لإسترداد حقوقها.
- تقوم إدارة المؤسسة بوضع الخطط التي تكفل القدرة على سداد الإلتزامات المستقبلية.
- تتسم معلومات المؤسسة بالافصاح والشفافية.
- يتم استخدام أنظمة تحليل البيانات لاكتشاف مخاطر الائتمان المحتملة.
- تعتمد المؤسسة على أنظمة تكنولوجيا المعلومات لمتابعة تقلبات أسعار الصرف.
- تساهم تكنولوجيا المعلومات في تحسين دقة التنبؤ بحركات أسعار الصرف.
- تساهم الأنظمة الذكية في تقليل الخسائر الناتجة عن تقلبات أسعار الصرف.
- تعتمد المؤسسة نظام حماية المعلومات مطابقة للمعايير الدولية.

■ يسهم التكامل بين الأنظمة المالية والتكنولوجية في تحسين إدارة مخاطر سعر الصرف.

ثالثاً: توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يلي:

- ١- ضرورة وضع خطة شاملة لواقع تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات.
- ٢- ضرورة توفير الأجهزة بعدد كافٍ من المعدات الخاصة بالاتصالات.
- ٣- ضرورة توفير المؤسسة دورات تدريبية وورش عمل لتكنولوجيا المعلومات في إدارة المخاطر .

المراجع

المراجع:

١. عبدالسلام، مروة محمد (٢٠٢٤) أثر استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات في تطوير الإدارة المالية بالمؤسسات الصحية الخاصة بالرياض في المملكة العربية السعودية، المحلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية، المحلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية، مج ٣، ع ١٠، السعودية.
٢. عبد الهادي، محمد فتحي، (٢٠١٥) المعلومات وتكنولوجيا المعلومات على قرن جديد»، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب.
٣. قدوري، سحر (٢٠١١) توظيف تكنولوجيا المعلومات في إدارة المخاطر البيئية: دراسة تقييمية في الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية (مصنع الرشيد)، جامعة الجنان - مركز البحث العلمي، ع ٢.
٤. سعيدي، محمد (٢٠١٥) تكنولوجيا نظم المعلومات في إدارة تواصل المخاطر: نظم معلومات الحفر نموذجاً: دراسة وصفية لقسم عمليات تنقيب مؤسسة سونا طراك، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة.
٥. غنيم، شيماء عبدالناصر (٢٠١٢)، إدارة المخاطر المالية والحد منها، المحلة العلمية للاقتصاد والتجارة , ع ٤
٦. الساعاتي، عبدالرحيم (٢٠١٦) نظام التأمين الإسلامي، التضامن في تحمل الخطر، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز، الاقتصاد الإسلامي، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٠م.
٧. الراوي، خالد (٢٠١٠) ، إدارة المخاطر المالية، دار المسيرة، عمان.
٨. عطية، بسمة سليمان (٢٠٢٤) دور التحول الرقمي في إدارة المخاطر التكنولوجية المصرفية دراسة ميدانية على عينة من المصارف التجارية الليبية، مجلة القرطاس، مج ١، ع ٢٥.

٩. حسين، فاطمة (٢٠٢٤) أثر إدارة المخاطر على أداء مشاريع تكنولوجيا المعلومات، مجلة الأصاله، مج ٢،

ع ١٠.

١٠. بوهالي، فاطمة (٢٠١٨) إدارة المخاطر المالية في المؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة عدد من المؤسسات

الاقتصادية الجزائرية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، ع ٣٥.

١١. بريكي، عبلة (٢٠١٨) ، إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية، مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية

والإنسانية، ع ١٩.

١٢. بوكمال، ميرفت (٢٠١٧) ، الإدارة الحديثة لمخاطر الائتمان في المؤسسات المصرفية وفقا للمعايير

الدولية " بازل" - دراسة تطبيقية على المصارف العاملة في فلسطين رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية،

فلسطين.

١٣. حفيان، جهاد (٢٠١٢)، إدارة المخاطر الائتمانية دراسة استبائية في مجموعة من المؤسسات التجارية،

رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح.

١٤. ساسي، إلياس (٢٠١١) التسيير المالي، دار وائل للنشر، ط ٢، عمان.

١٥. علي، بلعزوز (٢٠١٣) إدارة المخاطر (إدارة المخاطر المشتقات المالية، الهندسة المالية، الوراق للنشر،

عمان.

١٦. بروال، نسيم (٢٠١١) استراتيجية إدارة المخاطر المالية في المؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير في

العلوم الاقتصادية، جامعة العربي بن مهيدي.

١٧. وزارة المالية السعودية (٢٠٢١) الدليل الاسترشادي لإدارة المخاطر، الإدارة العامة للحوكمة والمخاطر

والالتزام، المملكة العربية السعودية وكالة مركز الاتصال والاعلام.

١٨. هوارى، قرنash (٢٠٢٢) مساهمة تكنولوجيا المعلومات في إدارة المخاطر المالية مؤسسة الاسمنت ومشتقاته بالشلف، مجلة الاستراتيجية والتنمية، مج١٢، ٢٤.
١٩. عبدالله، القواسمي (٢٠١٥) أثر مرونة البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة اداء العاملين، دراسة حالة البنك التجاري الدولي، رسالة ماجستير، في الأعمال الالكترونية، جامعة الشرق الأوسط.
٢٠. الدلاهمة، سليمان (٢٠٠٧) أساسيات نظم المعلومات المحاسبة وتكنولوجيا المعلومات، دار الوراق للنشر، عمان.
٢١. بعلي، حمزة (٢٠١٦) دور تكنولوجيا المعلومات المساندة لإدارة المعرفة في خلق ميزة تنافسية، اطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
٢٢. الفتلاوي، ليلي ناجي (٢٠١٣) بيئة المحاسبة ومؤشرات تكيفها لتكنولوجيا المعلومات، العدد الخاص بمؤتمر الكلية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، مج٢٩، ٢٠١٤، العراق.
٢٣. العاني، ثائر (٢٠٠٨) تكنولوجيا المعلومات واقتصاد المعرفة القائم على التجارة إلكترونية أداة للمنافسة الصناعية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، مج ١٥، العراق.
٢٤. البعلبكي، منير (٢٠١٠) موسوعة المورد العربية/ إعداد رمزي البعلبكي. - بيروت. دار الملايين.
٢٥. اللامي، غسان (٢٠٠٧) ادارة التكنولوجيا مفاهيم ومداخل تقنيات تطبيقات عملية، دار المناهج للنشر، ط١.
٢٦. حمدي، محمد (٢٠٠١) تكنولوجيا الاتصال والاعلام الحديثة، مؤسسة كنوز للنشر.
٢٧. قرنash & هوارى (2022). دور تكنولوجيا المعلومات في إدارة المخاطر المالية في المؤسسة الاقتصادية—دراسة حالة (Doctoral dissertation, حبار عبد الرزاق).

٢٨. الصديق محمد خنفر, د. حمزة محمد اكريم. (٢٠٢٢). أثر إدارة مخاطر التحول الرقمي في تحسين كفاءة

أمن المعلومات " دراسة على المصارف التجارية الليبية. "المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم

الإنسانية والاجتماعية. 502-522, (AJASHSS)

٢٩. عبدالحميد السجيني, ص. صبرى, سمير عبدالرازق, دنيا, خضر عياده عياده & , طيف. (٢٠٢٣).

٣٠. دور إطار (COBIT2019) في إدارة مخاطر عمليات تكنولوجيا المعلومات بالمصارف العراقية-دراسة ميدانية -The

role of the COBIT2019 framework in managing the risks of information

technology operations in Iraqi banks-A field study. المجلة المصرية للدراسات

التجارية. 318-343, (2) 47 ,

الملاحق

استمارة الاستبانة

استمارة الاستبانة

السيدة/الفاضل/ة

السلام عليكم رحمة الله وبركاته،

نأمل منكم التكرم بالمشاركة في تعبئة هذا الاستبيان، الذي يهدف إلى دراسة أثر تكنولوجيا المعلومات في إدارة المخاطر المالية (دراسة ميدانية على المؤسسات الاقتصادية في مدينة الرياض، وذلك ضمن متطلبات بحث مقدم لاستكمال درجة الماجستير.

يُعد رأيكم ذا أهمية كبيرة في إنجاح هذه الدراسة، أثر تكنولوجيا المعلومات في إدارة المخاطر المالية.

وأتقدم لحضراتكم بجزيل الشكر والتقدير للمساهمة في جهودكم في تعبئة هذا الاستبيان علماً أن جميع البيانات التي سيتم الحصول عليها منكم ستعامل بسرية تامة.

شاكرين ومقدرين لكم تعاونكم ودعمكم.

الباحث

أولاً: البيانات الشخصية

أولاً: البيانات الشخصية:

الجنس:

☐ ذكر

☐ أنثى

المؤهل العلمي:

☐ فني

☐ جامعي

☐ ماجستير

☐ دكتوراه

التخصص:

☐ مدير

☐ رئيس قسم

☐ محاسب

☐ مدير مالي

☐ أخرى

الخبرة:

☐ أقل من ٥ سنوات

☐ من ٥ إلى ١٠ سنوات

☐ من ١٠ سنوات ٢٠ سنة

☐ أكثر من ٢٠ سنة

ثانياً: محاور الاستبيان

المحور الأول: أثر تكنولوجيا المعلومات وإدارة مخاطر السيولة

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١. تعتمد المؤسسة على أنظمة تكنولوجيا معلومات متطورة لإدارة السيولة					
٢. تساهم أنظمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين دقة التنبؤ بالتدفقات النقدية					
٣. يتم استخدام برامج تحليل البيانات لتحديد مخاطر السيولة بشكل مبكر					
٤. توفر الأنظمة الإلكترونية تقارير فورية عن وضع السيولة					
٥. تساعد تكنولوجيا المعلومات في اتخاذ قرارات سريعة لمواجهة الأزمات المالية					
٦. يتم تحديث أنظمة تكنولوجيا المعلومات بشكل دوري لدعم إدارة المخاطر					

المحور الثاني : أثر تكنولوجيا المعلومات وإدارة المخاطر الائتمان

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة
					٧. تقوم المؤسسة بمنح الائتمان لزيائن المؤسسة
					٨. تقوم المؤسسة بتحديد الضمانات اللازمة لإسترداد حقوقها
					٩. تقوم إدارة المؤسسة بوضع الخطط التي تكفل القدرة على سداد الإلتزامات المستقبلية
					١٠. تتسم معلومات المؤسسة بالافصاح والشفافية
					١١. يتم استخدام أنظمة تحليل البيانات لاكتشاف مخاطر الائتمان المحتملة
					١٢. تساعد الأنظمة الإلكترونية في متابعة سلوك العملاء الائتماني بشكل مستمر

المحور الثالث: أثر تكنولوجيا المعلومات وإدارة مخاطر سعر الصرف

العبرة	مو افق بشدة	مو افق	محايد	غير مو افق	غير مو افق بشدة
١٣. تعتمد المؤسسة على أنظمة تكنولوجيا المعلومات لمتابعة تقلبات أسعار الصرف					
١٤. تساهم تكنولوجيا المعلومات في تحسين دقة التنبؤ بحركات أسعار الصرف					
١٥. تساهم الأنظمة الذكية في تقليل الخسائر الناتجة عن تقلبات أسعار الصرف					
١٦. تعتمد المؤسسة نظام حماية المعلومات مطابقة للمعايير الدولية					
١٧. يساهم التكامل بين الأنظمة المالية والتكنولوجية في تحسين إدارة مخاطر سعر الصرف					
١٨. تعتمد الإدارة على مخرجات الأنظمة في تقييم مخاطر العملة الأجنبية					

Midocean University
Management college
Public Relations major



The impact of information technology on financial risk management
(A field study on economic institutions in Riyadh)

Preparing

Sultan Abdullah Al-Sari

ID (253001167)

Supervisor

Dr. ALFaisal Abdul Hamid

Dr. Fayez Jarad

Year:

2026